



الوطنية

www.alwataniapress.net

بريس

مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي

ملف الصحافة: 2017 / 01 ■ الإيداع القانوني: 2019PE0040 ■ الترخيم الدولي: 2665-8445 العدد: 94 ■ من 1 الى 15 يناير 2023 ■ الثمن: 5 دراهم | جريدة جهوية ورقية وإلكترونية مغربية شاملة

مكنايس تستقبل العام الجديد بهائها الحضاري



تأهل المغرب إلى نصف نهائي
كأس العالم... انجاز تاريخي
وفرحة خارج الحدود

سماحة الإسلام
مع الغير



الرباط.. تقديم دليل علمي حول تقنيات البحث والتحقيق في جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب

الدولية ذات الصلة إن على المستوى التشريعي أو التنظيمي أو على مستوى الفعالية. واستعرض السيد النيفسي أهمية دور الدوريتين الصادرتين عن رئاسة النيابة العامة التي أسست لمبدأ التحقيق الموازي كإجراء أساسي نصت عليه المعايير الدولية في غسل الأموال وتمويل الإرهاب، مشيراً إلى توسيع نطاق الاختصاص الترابي في قضايا غسل الأموال، ليشمل محاكم الدار البيضاء وفاس ومراكش، بعد أن كان حصراً على المحكمة الابتدائية بالرباط. واعتبر أن عملية التقييم المتبادل للمنظومات الوطنية ذات الصلة من طرف الهيئات الدولية المتخصصة "لم تعد عملية موسمية بل أصبحت تتكسي طابع الاستمرارية". وخلص إلى أن مجلس الهيئة الوطنية للمعلومات المالية، لكونها المنسق الوطني في هذا المجال، أصدر مخططاً استراتيجياً لخمس سنوات يتضمن مواصلة العمل من أجل الرفع من فعالية المنظومة الوطنية وتكثيف التعاون والتنسيق بين الهيئة وسلطات إنفاذ القانون من جهة، وبين الهيئة وسلطات الإشراف والمراقبة من جهة أخرى، وفق مقاربة استباقية لاعداد لعمليات التقييم المقبلة.

وقت وجيز، وهو ما انعكس على مؤشرات أداء النيابة العامة والشرطة القضائية التي كانت موضوع الدوريتين الصادرتين عن رئاسة النيابة العامة بتاريخ 19 نونبر 2019 وتاريخ 30 أبريل 2021، مسجلاً ارتفاع عدد القضايا من 55 قضية سنة 2018 تاريخ خضوع المغرب للتقييم من طرف مجموعة العمل المالي لشمال أفريقيا والشرق الأوسط، إلى 850 قضية سنة 2022. وخلص إلى أن الدليل العلمي يضم مجموعة من الممارسات الجيدة في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ويرسم مسار للبحث والتحقيق يستحضر المعايير الدولية وعلى رأسها معايير مجموعة العمل المالي. ومن جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية للمعلومات المالية، جوهري النيفسي، أن هذا الدليل هو نتيجة الجهود المتواصلة التي بذلتها رئاسة النيابة العامة، مشيراً إلى الزيارة الميدانية التي سيقوم بها فريق من خبراء مجموعة العمل المالي بين الفترة 16 و18 يناير 2023. وسجل تقدم المنظومة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب خلال الأربع سنوات الأخيرة، خاصة في مجال الملائمة مع المعايير

مجموعة العمل المالي لشمال إفريقيا والشرق الأوسط. وأضاف أن رئاسة النيابة العامة وباقي أجهزة إنفاذ القانون عملت على تنفيذ مجموعة من المشاريع للرفع من فعالية وجودة الأبحاث القضائية وتعقب متحصلات الجريمة وحجزها ومصادرتها فضلاً عن تفعيل الأبحاث المالية الموازية وآليات التعاون الدولي والتعاون والتنسيق مع جميع الجهات المعنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وعلى رأسها الهيئة الوطنية للمعلومات المالية. وبعد أن ذكر بالاتفاقيات الموقعة بين رئاسة النيابة العامة والهيئة المغربية لسوق الرساميل والمجلس الأعلى للحسابات وبنك المغرب والهيئة الوطنية للمعلومات المالية، أشار السيد الداكي إلى أن التعاون مع الهيئة، في الشق الخاص بطلب المعلومات، ساهم في تمكين النيابة العامة من الاستفادة من خدمة GOMail التي تتوفر عليها الهيئة والتي تسمح بالتبادل الفوري والأمن للمعلومات المالية. وتذكر أيضاً بأن التعاون مع بنك المغرب مكن من إحداث آلية لدعم الأبحاث المالية الموازية والحصول على المعلومات المالية في

نظمت رئاسة النيابة العامة، اليوم الجمعة بالرباط، لقاء لتقديم دليل علمي حول تقنيات البحث والتحقيق في جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب. ويقدم الدليل للممارسين في حقل العدالة الجنائية الإطار القانوني الوطني والدولي لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، فضلاً عن وصف مسار البحث الجنائي في هذا النوع من الجرائم وفقاً لما تتطلبه معايير مجموعة العمل المالي والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن. ويهدف الدليل، الذي يأتي في سياق مواصلة الجهود التي يبذلها المغرب في هذا المجال، إلى تنفيذ مخطط العمل الذي تم اعتماده من طرف فريق المتابعة المعززة التابع لمجموعة العمل المالي. وفي كلمة بالمناسبة، توقف الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، مولاي الحسن الداكي، عند مرور سنة ونصف على صدور القانون رقم 12-18 الذي عزز المنظومة القانونية والمؤسسية الوطنية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، فضلاً عن مرور أربع سنوات على التقييم الذي خضع له المغرب في هذا المجال من طرف خبراء

وزيرة الخارجية الفرنسية تعلن انتهاء «أزمة التأشيرات» مع المغرب

لفرنسا لمدة عقود. هناك علاقات قوية ومتينة وفريدة، مبرزة "أكن الاحترام الكبير للمغرب. المنتخب حقق مسارا كبيرا، وهذه ما هي إلا بداية لمغامرات أخرى". وشددت وزيرة الخارجية الفرنسية، التي تزور المغرب لأول مرة بهذه الصفة الحكومية، "كانت هناك محادثات عميقة وغنية مع شركائنا المغاربة، وسنواصل العمل من أجل حل عدد من الملفات". وقالت المتحدثات ذاتها: "هناك إرادة مشتركة للذهاب معا إلى المستقبل.. والتطلع إلى المستقبل، كما قال الوزير، يبدأ من هنا.. وهذه الزيارة تعكس الإرادة المشتركة من أجل الذهاب إلى المستقبل، تحت توجيهات الملك محمد السادس والرئاسة الفرنسية".

قالت كاترين كولونا، وزيرة الخارجية الفرنسية، إن باريس والرباط يتطلعان إلى المستقبل من أجل تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مبرزة أنه تم "اتخاذ إجراءات لإرجاع الوضع إلى طبيعته بالنسبة لموضوع التأشيرات"، موضحة أن هذا القرار دخل حيز التنفيذ الإثنين الماضي. وشددت الوزيرة الفرنسية، في لقاء صحافي عقده مع نظيرها المغربي ناصر بوريطة، على أن "المغرب وفرنسا قررا إعادة النشاط القنصلي لتقديم التأشيرات بطريقة عادية"، مبرزة أن "السلطات الإدارية ستناشر عملها على هذا الأساس بطريقة عادية وقانونية". وتابعت كولونا قولها: "سعيدة بتواجدي هنا في المغرب، هذا البلد صديق وعظيم وشريك استراتيجي



انطلاق إحصاء الخدمة العسكرية في المغرب

إحصائهم. ويظل الانخراط في الخدمة العسكرية مبادرة تجسد روح المسؤولية والمواطنة الحقة التي يتحلى بها الشباب المغربي، هم رجال ونساء مستقبلي هذا الوطن، خدمة لأهداف نبيلة، تقوم على ترسيخ قيم المواطنة وإذكاء روح الانتماء للوطن والدود عن مصالحة العليا.

انطلقت، اليوم الأربعاء، عملية الإحصاء المتعلقة بالخدمة العسكرية برسم سنة 2023، والتي ستنتهي في الـ 25 فبراير 2023. وكان وزير الداخلية قد دعا، في بلاغ له، الشباب الذين سيتوصلون من السلطات الإدارية المحلية بإشعار الإحصاء الخاص بهم، سواء بكيفية شخصية أو عن طريق أحد أفراد أسرهم، إلى ملء استمارة الإحصاء، عبر الموقع الإلكتروني: www.tajnid.ma وذلك ابتداء من تاريخ انطلاق عملية الإحصاء (28 دجنبر الجاري).

وتشكل الخدمة العسكرية برسم سنة 2023 فرصة جديدة للشباب الراغبين في تطوير قدراتهم المعرفية والمهنية، من أجل ولوج سوق الشغل والاندماج في الحياة الاجتماعية. وتلقى الخدمة العسكرية إقبالا مهما ونوعيا من لدن الشباب، خاصة فئة الإناث، كما تشير إلى ذلك المعطيات الصادرة عن عملية الإحصاء المتعلقة بالخدمة العسكرية برسم السنة الجارية، إذ أن عدد الشباب الذين استكملوا إجراءات الإحصاء المتعلقة بالخدمة العسكرية برسم سنة 2022، بلغ 178 ألفا و166. كما تشير ذات الأرقام إلى أن عدد الشابات اللائي تطوعن للخدمة العسكرية، خلال نفس الفترة، بلغ 29 ألفا و130 شابة أي بنسبة تفوق 16 بالمائة من مجموع الشباب الذين تم

السوق النقدية (22-28 دجنبر):

تفاهم عجز السيولة البنكية بنسبة 3,6 في المائة

على أساس معاملات إعادة الشراء التي تم تسليمها مع سندات الخزنة كضمان) عند 2,48 في المائة بدلا من 2,44 في المئة المسجلة قبل أسبوع. ويرتقب حسب المركز أن يرفع بنك المغرب من تدخلاته في السوق النقدية، بخص 69,1 مليار درهم على شكل تسبيقات لمدة سبعة أيام مقابل 63,7 مليار درهم قبل أسبوع.

وأضاف المصدر ذاته أنه في ما يخص توظيفات الخزينة فقد سجلت تباطؤا طفيفا بتسجيل جاري يومي أقصى بلغ 5,75 مليار درهم بتاريخ 27 دجنبر، مقابل 6,12 مليار درهم خلال الفترة الماضية. من جهته، ارتفع متوسط السعر المرجح لصل إلى 2,50 في المئة، بينما استقر مؤشر MÓNIA (متوسط المؤشر المغربي) المؤشر النقدي المرجعي للقياس اليومي المحسوب

أفاد مركز أبحاث بنك «بي إم سي إي كابيتال غلوبال ريسيرش» بأن عجز السيولة البنكية تفاهم بنسبة 3,6 في المئة ليصل إلى 97,7 مليار درهم خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 28 دجنبر. وأوضح مركز الأبحاث، في نشرته الأسبوعية الحديثة «Fixed Income Weekly»، أن هذه الوضعية سجلت في وقت شهدت فيه التسبيقات ارتفاعا لمدة سبعة أيام لتبلغ 63,7 مليار درهم.

نافذة

مكناس تستقبل العام الجديد بهائها الحضاري

بقلم حميد عسلاوي

نودع اليوم سنة ونستقبل أخرى، وقد راكمت بلادنا مكتسبات وانتصارات على شتى المستويات وفي مختلف المجالات، كانت آخرها الانتصار الباهر لمنتخبنا الوطني في كأس العالم بقطر الشقيقة، حيث استطاعت اسود الأطلس بحنكة وخبرة وسلوك مدربها المميز وليد الركراكي أن تشد أنظار العالم إليها، من خلال الرسائل التربوية والقيمية النبيلة التي نجحوا في نقشها في ذاكرة الشعوب ومن خلالهم في ذاكرة التاريخ الرياضي الذي دخلوه من بابه الواسع. وأيضا استطاع المغرب أن يواصل تحقيق مكاسبه الدبلوماسية فيما يتعلق بالدعم الدولي لشرعية مغربية الصحراء التي تشهد نهضة تنموية عملاقة وغير مسبوق، هذا إضافة إلى الإصلاحات الكبرى التي شهدتها العديد من القطاعات الحيوية ببلادنا، ويعتبر المشروع الملكي السامي المتعلق بالحماية الاجتماعية، غحدي أهم المشاريع التضامنية والاجتماعية الكبرى التي أراد جلالة الملك محمد السادس نصره الله، أن يرى شعبه الوفي يرفل في حلل النعيم وأن يكون عيشه كريما في ظل مملكته السعيدة.

إن الحديث عن المنجزات التي حققتها بلادنا في هذا العمود لا يتسع لسردها كلها، لكن لا بد من الإشارة إلى ما راكمته مدينة مكناس التي يحرس عامل المدينة والإقليم على أن تثبوا المكانة التي تليق بها كحاضرة اسماعيلية تاريخية جاذبة للاستثمار كما للسياح، ولذا، نجد أن وجه المدينة شهد خلال هذا العام تغييرات مهمة حافظت بها العاصمة الإسماعيلية على بريقها واناقتها وتراثها الحضاري المتفرد من خلال الصيانة التي تخضع لها كل بناياتها واسوارها، مع تجديد شوارعها وواجهاتها التي تعطي لرائرها إشارة لافتة على أن المدينة تدخل العام 2023 وهي بكل العزم على أن تكون فعلا مستعدة لاستقبال المزيد من الاستثمارات والمزيد من السياح الأجانب والمغاربة، لما تكتنزه من ثروة حضارية وتراث شفهي زاخم بكل التلوينات والأشكال الفنية والأدبية التي تعطي لمكناس تفردا وألقاها.

ونحن نستقبل غدا الأحد العام 2023، لكل قرائنا وداعمينا، وافر التمنيات ودوام التوفيق ومزيدا من التآلق لوطننا العزيز.

(جون أفريك).. مدينة الداخلة جنة المحار المغربية

17 و23 درجة مئوية. وقالت لورسي، التي اكتشفت عام 2001 إمكانات خليج الداخلة في مجال تربية المحار، إنه تحت 15 درجة مئوية وما فوق 22 درجة مئوية يتوقف المحار عن النمو، مشيرة إلى أن كل هذه العوامل تساهم في التنمية الجيدة للمحار.

من جهة أخرى، نقلت (جون أفريك) عن محمد أنفدواك، رئيس ورش في مجال تربية المحار في فرنسا، قوله «هنا، لا يوجد أي أثر تقريبا للتصنيع، مما يجعل المنطقة مواتية لتربية المحار» مضيفا أنه تم تصنيف الداخلة منطقة «أ» أي أنها في حالة بيئية جيدة لتربية الأحياء المائية.

وأشارت المجلة الفرنسية إلى الإقبال الكبير لسكان الداخلة وزوارها المغربية والأجانب على المحار المنتج بالمدينة، والمعروف بجودته العالية ومذاقه الاستثنائي.

إلى مياه الداخلة الغنية بالعوالق النباتية، وهي مادة يتغذى عليها المحار وتغزز نموه. وأشارت الخبيرة إلى أن خليج الداخلة غني بالأسماك بفضل



منسوبه المائي الذي يعود إلى عصور ما قبل التاريخ، مضيئة أن الماء يحتوي أيضا على القليل من الكبريت ولا تتغير درجات حرارته كثيرا، حيث تتراوح على طول السنة ما بين

كتبت المجلة الفرنسية (جون أفريك)، الجمعة، أن مدينة الداخلة أضحت اليوم، بفضل مزارعها الثمانية لتربية المحار، أول موقع لإنتاج هذا النوع من الصدفيات في المملكة، متفوقة بذلك على الوليدية، المدينة التي كانت رائدة في تربية المحار على الصعيد الوطني.

وأوضحت المجلة، في مقال نشرته على موقعها الإلكتروني، أنه بفضل توسع تربيته بالداخلة وجد المحار مكانته على مائدة المغاربة، مسلحة أن المحار أضحي اليوم جزءا لا يتجزأ من المنتجات المحلية المغربية. ونقلت (جون أفريك) عن باسكال لورسي، الأخصائية في تربية المحار، قولها إنه «بالداخلة، لدينا محار في غضون تسعة أشهر، بينما في مقاطعة إبتيل الفرنسية وباقى سواحل أوروبا، يستغرق الأمر عامين ونصف حتى ثلاث سنوات، لظهور أولى دفعات المحار». وأوضحت لورسي أن هذه الظاهرة تعزى

هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة:

صافي أصول يفوق 49 مليار درهم عند متم نونبر

أفادت الهيئة المغربية لسوق الرساميل بأن صافي أصول هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة بلغ أزيد من 49 مليار درهم عند متم نونبر 2022، بارتفاع نسبته 128,78 في المئة منذ بداية السنة. وأوضحت الهيئة، في مذكرة حول المؤشرات الشهرية لسوق الرساميل، أن عدد صناديق هيئات التوظيف الجماعي العقاري بلغ، عند هذا التاريخ، 49 صندوقا، من بينها 3 صناديق معتمدة في نونبر الماضي وتتوفر على رأسمال أولي عند التأسيس قدره 111 ملايين درهم. وأضاف المصدر ذاته، أنه في ما يتعلق بهيئات التوظيف الجماعي للرأسمال، فإن صافي أصولها ارتفع، منذ بداية السنة حتى هذا التاريخ، بنسبة 59,82 في المائة ليصل إلى 2,23 مليار درهم عند متم نونبر الماضي.

فاس تستضيف في مارس المقبل ندوة دولية حول قطاع الطاقة



تحتضن مدينة فاس يومي 9 و 10 مارس من السنة القادمة ندوة دولية حول موضوع "قطاع الطاقة بين سلوكيات الفاعلين والسيادة الطاقية".

وي نظم هذا اللقاء الذي يستمر يومين بمبادرة من شعبة العلوم الاقتصادية والتدبير، والمختبر متعدد التخصصات للبحث في الاقتصاد والمالية وتدبير المنظمات، التابع لكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس.

وأفادت ورقة تقديمية للمنظمين بأن هذه الأيام الدولية لقطاع الطاقة التي تنظم على شكل ندوات مفتوحة وورشات موضوعاتية إلى تعزيز تبادل الخبرات والتجارب بين مختلف الفاعلين الجامعيين والمؤسساتيين والمهنيين وتقديم نتائج البحوث والابتكارات التي تشمل مختلف المواضيع المرتبطة بالطاقة.

وأكد المصدر ذاته أن الإشكاليات الطاقية تفتح المجال لنقاشات متعددة حول الارتفاعات التي من شأنها أن تقضي إلى تحولات مستدامة للممارسات ونظم العيش، لاسيما الرافعة الاقتصادية.

وتابعت الورقة أن قطاع الطاقة الذي يكتسي استراتيجية كبيرة استفاد من استثمارات عمومية هامة خلال العقد

الأخير، في سياق يبحث فيه المغرب عن الخروج من وضعية التبعية تجاه مموليه الأجانب، من خلال سياسة تنوع مصادر التموين، وإعطاء الأولوية لتطوير الطاقات المتجددة الوطنية.

وأشارت الورقة التقديمية إلى أن هذا القطاع سيكون مدعوا في المستقبل، بالنظر إلى الاستثمارات الممنوحة، إلى كسب أهمية وحجم أكبر، من أجل الاستجابة للحاجيات المتزايدة والتحولات

التي يعرفها الاقتصاد المغربي، مبرزة أن الاستراتيجية الطاقية تركز على أربعة توجهات رئيسية.

ويتعلق الأمر، حسب المصدر ذاته، بمزيج متنوع يركز على اختيار تكنولوجي موثوق وتنافسي، وتعبئة الموارد الوطنية من خلال زيادة حجم الطاقات المتجددة، واعتبار النجاعة الطاقية أولوية وطنية، والإدماج الإقليمي من خلال تقوية الربط والتعاون الإقليمي.

ردمدم: 2665-8445
السحب: 2000 نسخة
مطبوعة أنت بريما- تمارة
الإخراج: محمد أوسعيد

سعد الصايغ
رضوان بنداود
التصوير: مصطفى لكلاك
ملف الصحافة: 2017/01
الإيداع القانوني: PE0040 2019

مدير النشر ورئيس التحرير:
حميد عسلاوي
0661420016
المتعاونون: عبد اللطيف شيكي
محمد الحمدوشي

الوطنية
بريس
جريدة ورقية وإلكترونية
مغربية شاملة

اللجنة الجهوية لحقوق الانسان تناقش موضوع «الحق في الولوج للصحة بجهة الشرق»

محمد العشوري

نظمت، اللجنة الجهوية لحقوق الانسان بجهة الشرق، أمس الأربعاء 16 نونبر الجاري، بمدينة وجدة ندوة حول موضوع الحق في الولوج الى الصحة بالجهة الشرقية. وتروم هذه الندوة التي اختير لها عنوان: «الحق في الولوج الى الصحة: تعزيز حكامه القطاع والعدالة المجالية بجهة الشرق»، التعريف بمضمون التقرير الموضوعاتي للمجلس الوطني لحقوق الانسان حول «فعلية الحق في الصحة بالمغرب... التحديات والرهانات ومداخل التعزيز»، وخلصاته وتوصياته الرئيسية. وأكد السيد محمد العمارتي، في كلمته

الافتتاحية ان هذه الندوة تعتبر مناسبة لإتاحة الفرصة لمختلف المشاركين والمشاركات في هذه الندوة، من مسؤولين مؤسساتيين وقاعليين نقابيين وجمعويين ومنتخبين ومهنيين وأكاديميين مهتمين وخبراء في مجال الصحة بجهة الشرق، لتعميق الحوار حول التحديات المرتبطة بقطاع الصحة، وكذا صياغة واقتراح توصيات عملية واقعية قابلة للتنفيذ والأجراء، بشكل منسجم مع خصوصيات الجهة. واعتبر رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الانسان بجهة الشرق، أن وباء كورونا، كان مناسبة لمراجعة النظام الصحي المغربي، والعمل على تعزيز السياسات العمومية بالقطاع الصحي بما يكرس حق المواطنين والمواطنات في الولوج الى الخدمات الصحية،

بناء على مقاربات تشاركية، سعيا الى تجاوز الإكراهات والمعوقات والعقبات التي تواجه القطاع، خاصة ما يتعلق بجودة الخدمات الصحية والعدالة المجالية، وتقوية الحكامة الجيدة في تدبير الخريطة الصحية والموارد البشرية والبنيات الاستشفائية والخدمات الطبية. وتطرقت مداخلات الندوة أساسا الى سبل تدبير الخريطة الصحية والموارد البشرية والخدمات الطبية بجهة الشرق، والتدبير التشاركي للبنيات الاستشفائية على مستوى الجهة، وأدوار الجماعات الترابية في تعزيز الحق في الصحة، وإسهامات المجتمع المدني في النهوض والترافع على فعلية الحق في الصحة، وأهمية الشراكة والتعاون بين

القطاعين العام والخاص لتوفير الخدمات الصحية ذات جودة، إضافة الى مناقشة العرض الصحي والتفاوتات المجالية التي يعرفها هذا القطاع الحيوي بجهة الشرق. ويشار الى أن المجلس الوطني لحقوق الانسان قد اطلق مشروع «فعلية الحق في الصحة نحو نظام صحي قائم على المقاربة المبنية على حقوق الانسان»، في أكتوبر 2020، وعلى ضوءه أعد المجلس تقريرا موضوعاتيا حول «فعلية الحق في الصحة تحديات، رهانات ومداخل التعزيز»، وذلك بهدف الترافع من اجل وضع استراتيجية صحية وطنية دامجة، وقادرة على ضمان الحق في الصحة للجميع، ومواجهة التفاوتات الاجتماعية والمجالية التي تعيق تمتع المواطنين بهذا الحق.

لقاء بمكناس حول الإدراج في البورصة كبديل للتمويل بالنسبة للمقاولات

الوطنية بريس

نظم الثلاثاء بمكناس لقاء حول الإدراج في البورصة كبديل للتمويل بالنسبة لمقاولات عمالة مكناس، وذلك بمبادرة من بورصة الدار البيضاء.

وعرف هذا اللقاء، الم نظم بشراكة مع فرع الاتحاد العام لمقاولات المغرب بجهة فاس - مكناس، والمركز الجهوي للاستثمار لفاس - مكناس، والهيئة المغربية لسوق الرساميل والمجلس الجهوي لهيئة الخبراء المحاسبين فاس - مكناس والشرق، مشاركة أربعين مقاولا بمدينة مكناس تنشط في عدة قطاعات.

في كلمة بالمناسبة، أبرز المدير العام لبورصة الدار البيضاء طارق الصنهاجي الدور الذي تضطلع به البورصة في تمويل المقاولات، موضحا أنها تشكل فضاء للقاء المباشر بين المستثمرين والجهات المصدرة. كما استعرض المزايا العديدة التي تستفيد منها الشركات من عملية الإدراج في البورصة، مؤكدا أن بورصة الدار البيضاء تضطلع بدور هام في تمويل المقاولات وضمان حسن سير القطاع البنكي وقطاعي التأمينات والتقاعد. من جهته، أكد عمر التاجموتي، رئيس

الفرع الجهوي للاتحاد العام لمقاولات المغرب بجهة فاس - مكناس، أن الفرع الجهوي للاتحاد لطالما انكب على القضايا المرتبطة بتمويل المقاولات واعتبرها شغله الشاغل، مضيفا أن موضوع الإدراج بالبورصة كبديل للتمويل بالنسبة للمقاولات يكتسي راهنية كبيرة في سياق وطني ودولي يتسم بارتفاع معدل الفائدة.

واعتبر في السياق ذاته أن التمويل ليس سوى عنصرا من بين عناصر أخرى تساهم في تشجيع الشركات على الإدراج في البورصة.

وتابع أن مدينة مكناس التي تشتهر بكونها قطبا فلاحيا، تطمح إلى أن تصبح قطبا صناعيا تنافسيا وجذابا، وتستقطب مقاولات كبرى في عدة مجالات.

من جانبه، أكد المدير العام للمركز الجهوي للاستثمار لفاس - مكناس، ياسين التازي، أن التمويل يمكن أن يشكل في الآن ذاته عائقا ورافعة لتنمية المقاولات، موضحا انه يعتبر أحد ركائز ريادة الأعمال المتمثلة في التمويل والعقار والإجراءات الإدارية والضرائب.

وأضاف أن الإدراج بالبورصة يمكن أن يشكل بديلا مهما للتمويل، بعيدا عن الآليات الكلاسيكية للتمويل، وليس حكرًا على المقاولات الكبرى.

وأشار السيد التازي إلى أن اللقاء يروم تحسيس المقاولات بأهمية فتح رأس مالها في وجه الاستثمار، والمزايا العديدة التي يوفرها، لاسيما تعزيز إشباعها على المستويين الوطني والدولي.

وبعدما أكد أن بورصة الدار البيضاء تشكل مخاطبا متميزا لمواكبة المقاولات التي ترغب في التوجه نحو هذا النمط من التمويل، أفاد السيد التازي بأن المركز الجهوي للاستثمار لفاس - مكناس، كان قد وقع سنة 2015 اتفاقية شراكة مع بورصة الدار البيضاء لتطوير مبادرات ثنائية، للمساهمة على الخصوص في النهوض بالمقاولات المغربية وإحداث فرص الشغل من خلال التمويل بواسطة سوق الرساميل، ودعم سوق البورصة كمصدر للتمويل بالنسبة لمقاولات الجهة، وتحسين وولوج المقاولات والمستثمرين لسوق الرساميل.

وأفاد رئيس المركز الجهوي للاستثمار بأن أزيد من 30 مقاولا بالجهة استفادت من هذه المواكبة غير المسبوقة. وناقش اللقاء عدة محاور من بينها، على الخصوص، «المؤهلات الاقتصادية لمدينة مكناس»، و«متطلبات الإدراج في البورصة»، و«دور الخبير المحاسب في عملية الإدراج في البورصة».

سنة 2022: انتعاش كبير للنشاط السياحي بفاس

الوطنية بريس

التسعة أشهر الأولى من 2022، مقابل 285 ألفا و176 خلال الفترة ذاتها من 2021.

ويمثل هذا المعطى ارتفاعا بنسبة 68 في المائة عند متم شتنبر 2022، مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية.

أما بالنسبة للوافدين على الفنادق المصنفة، فقد بلغ عددهم عند متم شتنبر من العام الجاري 238 ألفا و703، مقابل 106 آلاف و279 خلال الفترة ذاتها من السنة المنصرمة، أي بارتفاع قدره 125 في المائة.

وأوضح المصدر ذاته أن متوسط مدة الإقامة بلغ خلال هذه الفترة يومين، مقابل ثلاثة أيام في سنة 2021.

ويتجلى هذا الانتعاش في مختلف فضاءات والأماكن التاريخية التي تشهد توافدا كبيرا للسياح من مختلف الجنسيات. وتتميز الحاضرة الإدريسية بمآثرها التاريخية ومنطقها الخلفية التي تجعلها وجهة مفضلة تستقطب العديد من الزوار من داخل وخارج المغرب.

وعبأت مدينة فاس طاقتها الإيوائية كاملة، على اعتبار أن عدد الغرف المشغلة خلال هذه الفترة بلغ 3500 وحدة؛ منها 544 من فئة خمس نجوم، و1099 من فئة أربع نجوم، و664 وحدة من فئة ثلاثة نجوم.

وتضطلع مدينة فاس، القطب الرئيسي للجهة، بدور قاطرة القطاع السياحي بالجهة بالنظر الى رصيدها التراثي والطبيعي، حيث تتوفر على 120 مؤسسة للإيواء السياحي، منها 41 فندقا مصنفا. وتبلغ طاقة هذه المؤسسات 8500 سرير، و73 في المائة منها على مستوى الفنادق، وذلك وفقا للمعطيات الخاصة بسنة 2021.

كما تتوفر فاس على 35 مطعما مصنفا و54 وكالة أسفار و122 شركة للنقل السياحي و483 مرشدا سياحيا.

وتتوفر جهة فاس - مكناس إجمالا على 380 مؤسسة مصنفة للإيواء السياحي، بمختلف الفئات. وتبلغ القدرة الإيوائية لهذه الوحدات الموزعة على عمالات وأقاليم الجهة التسع، أزيد من 19 ألف سرير.

المركز الاجتماعي بوادي أمليل - إقليم تازة: الملاذ الآمن للأشخاص بدون مأوى

يشكل «مركز الاستقبال والرعاية الاجتماعية للأشخاص بدون مأوى» لـوادي أمليل في حقيقة الأمر أكثر من مجرد مبنى استقبال، ليصير سقفا متينا وملادا آمنا، يوفر لهؤلاء المحرومين ظروف إيواء كريمة، ويحفظ كرامتهم الإنسانية.

بهذه المعاني، يجسد هذا المركز، الذي تم إحداثه تخليدا للذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء المضطربة سنة 2015 بغلاف مالي يبلغ 3.000.000,00 درهم وبمساهمة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بمبلغ 2.750.000,00 درهم، بنسبة 92%، العناية الفائقة التي توليها المبادرة في إطار برنامج مراكبة الأشخاص في وضعية هشاشة، بهدف تقديم الإيواء المؤقت والإسعاف الطبي والنفسي والاجتماعي للأشخاص في وضعية الشارع، إضافة إلى إرساء نظام اليقظة لظاهرة الهشاشة والإقصاء الاجتماعي.

هذه المواكبة التي يوفرها المركز لنزلائه والدعم الذي يقدمه لهم من أجل مساعدتهم على الخروج ومغادرة عالم الشارع للأبد، جعلت منه مؤسسة للاندماج الاجتماعي بالدرجة الأولى، وفضاء للحياة وتطوير الذات وفرصة لهؤلاء النزلاء لإعادة بناء ذواتهم، والتخلص من القشرد بشكل نهائي.

وقد خضع مركز وادي أمليل للأشخاص بدون مأوى، الذي شيد في البداية لإيواء حوالي 44 شخصا، لأعمال توسعة وتأهيل كبيرة سنة 2022، بتمويل يبلغ 1.300.000,00 درهم، بمساهمة من المبادرة الوطنية للتنمية، حيث عرفت البناية اصلاحا شاملا مع تجهيزها بأحدث التجهيزات.

وبذلك يعتبر مركز وادي أمليل للأشخاص بدون مأوى علامة بارزة وهامة في عمل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لفائدة المعوزين والفئات الهشة. إنه مشروع ذو أبعاد اجتماعية كبيرة، وأحد أعظم وأهم إنجازات المبادرة بإقليم تازة.

إن إحداث مثل هذه المؤسسات ذات الأثر الاجتماعي القوي في مختلف مدن المملكة أمر مرغوب فيه من قبل الجميع. لأنهم علاوة على خدماتها الطبية والاجتماعية الحيوية، فإنها تشارك وتساهم في خلق قيمة إنسانية واجتماعية مضافة حقيقية.

الوطنية بريس محمد حارس

وزير العدل يشرف على تدشين مشاريع قضائية بكل من تاهلة وتازة



أشرف وزير العدل، السيد عبد اللطيف وهيبي، اليوم الجمعة، على تدشين مركزي القاضي المقيم بمدينة تاهلة، ومقر المديرية الفرعية الإقليمية لدى محكمة الاستئناف بتازة، وذلك بهدف تعزيز وتأهيل البنية التحتية للقطاع القضائي بالدائرة القضائية محكمة الاستئناف بتازة. ويمتد مركز القاضي بتاهلة، على مساحة تبلغ 2800 متر مربع منها 1643 مغطاة. ويضم هذا المركز، الذي يتكون من طابق تحت أرضي، وطابق أرضي، وطابقين علويين، قاعتان للجلسات ومكاتب وقضاء للأرشيف ومرافق صحية.

ويروم تدشين هذا المركز القضائي تعزيز وتأهيل البنية التحتية للقطاع القضائي، وتحقيق الأمن القضائي والخدمات لكافة المرتفقين بدائرة تاهلة - إقليم تازة.

ويرمى على مستوى الدائرة القضائية بمحكمة الاستئناف بتازة، مشروع تهيئة وإعادة تأهيل محكمة الاستئناف بتازة وتركيب مولدات كهربائية بمحكمة الاستئناف والإبتدائية بغلاف مالي قدره، 16 مليون و67 ألف و786 درهم. ومشروع تهيئة وإعادة تأهيل بناية المركز القضائي بأكنول بتكلفة قدرها 4 ملايين درهم. وفي تصريح للجريدة قال وزير العدل السيد عبد اللطيف وهيبي، الذي كان مرفوقا بالرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئيس النيابة العامة، أن تدشين مقر المركز القاضي المقيم بتاهلة، يأتي ضمن الاحتياجات التي تقتضيها سياسة تقرب منظومة العدالة من المواطن، لذلك أرتأينا خلق محكمة للقاضي الخفيف، والتي ستساهم في تسهيل الولوج للعدالة.

وأضاف خلال حفل التدشين، الذي حضره أيضا عامل إقليم تازة، مصطفى المعزة، ورئيس المجلس الإقليمي لتازة، عبد الإله بعزيز، ورئيس مجلس بلدية تاهلة، محمد أمغار، والوكيل العام باستئنافية تازة ورئيس

المحكمة، أن التصور المستقبلي للوزارة ستعمل على خلق محكمة للأسرة بمنطقة تاهلة، الذي من شأنه أن يسهل تقرب الخدمات للمواطنين، وتعزيز الخدمات القضائية المقدمة لهم، وتوفير الشروط الضرورية لإرساء بيئة قضائية ملائمة، ضمن السياسة التي تنهجها الوزارة منذ تشكيل هذه الحكومة، إيماناً منها بأن تقرب المحاكم من المواطنين من الأولويات التي تشغل عليها.

وبمدينة تازة، قام وزير العدل، عبد اللطيف وهيبي، رفقة الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والوكيل العام للملك لدى محكمة النقض - رئيس النيابة العامة، ومسؤولين قضائيين محليين، ومسؤولي الإدارة المركزية لوزارة العدل، وبرلمانيين

وممثلي السلطات والإدارات العمومية، بتدشين مقر المديرية الفرعية الإقليمية لدى محكمة الاستئناف بتازة، الذي تمت إعادة تهيئته، على مساحة 1700 متر مربع ومكون من طابق تحت أرضي وطابق أرضي. يضم فضاءات الأرشيف و12 مكتب وقاعة للاجتماعات ومستودعات وقاعة للصلاة ومرافق صحية، بكلفة إجمالية قدرها، 771 ألف و784 مائة درهم، حيث شملت التكلفة والنجارة والصباغة، بالإضافة إلى أشغال التشوير وإنشاء ممرات ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأكد وزير العدل في تصريح مماثل عقب حفل التدشين، أن إطلاق مقر المديرية الفرعية الإقليمية لدى محكمة الاستئناف بتازة، بعد إعادة تهيئته، يندرج في إطار تقرب العدالة

من المواطنين، وتسهيل الولوج إليها وفق التعليمات والتوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس، حيث تم تحويل هذه المعلمة إلى مديرية جهوية للمديرية الفرعية على مستوى محكمة الاستئناف بتازة، وستقوم هذه المؤسسة حسب القانون الجديد الذي صادقت عليه وزارة العدل مؤخراً ضمن مرسوم يحدد المهام والاختصاصات المختلفة، والتي تهم المساعدات الاجتماعية، والتقنيين المتدخلين في مجال المعلومات، على غيرها من الوسائل التي ستمكن بها المديرية الجهوية، حتى تتمكن من القيام بمهامها كمنظمة لوزارة العدل بهذه المناطق وتحقيق الجهوية الموسعة وتقريب الخدمات من المواطن.

الوطنية بريس محمد حارص

تازة.. تدشين وكالة للتعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية



تم، يومه الخميس بتازة، تدشين وكالة للتعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية.

ويندرج هذا المشروع الذي تم إعادة هيكلته وتعزيزه بخدمات جديدة، في إطار تفعيل بنود المخطط الاستراتيجي الخماسي 2021-2025، الذي يهتم تسريع تهيئة وتأهيل جميع المقار والوحدات الإدارية والاجتماعية، قصد تقرب خدمات التعاضدية العامة من المنخرطين.

كما يأتي المشروع في سياق سعي التعاضدية للرفع من جودة الخدمات على المستوى الوطني وتوسيع الوكالات، لتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية في الولوج للخدمات المقدمة لفائدة المنخرطين وذوي حقوقهم، وتحسين ظروف استقبالهم.

وقد ترأس حفل التدشين رئيس المجلس الإداري للتعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية، مولاي إبراهيم العثماني، مرفوق بالمدير الإقليمي لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، عبد الوهاب بلنصور وعدد من المناديب الجهويين والإقليميين لموظفي الإدارات العمومية، ومسؤولين بالإدارة المركزية للتعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية.

وبإلتسابية، قال رئيس المجلس الإداري للتعاضدية العامة لموظفي الإدارات

العمومية، مولاي إبراهيم العثماني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، «إن الهدف من تدشين هذه الوكالة هو تقرب الخدمات الإدارية والاجتماعية والصحية التي تقدمها هذه المؤسسة لفائدة منخرطيها»، مشيراً إلى أن تجويد خدمات التعاضدية يندرج في إطار تنزيل المخطط الاستراتيجي الخماسي لتأهيل التعاضدية العامة.

وأضاف السيد العثماني، الذي يشغل أيضا رئيس الاتحاد الإفريقي للتعاضد، أن إحداث هذه الوكالة ينسجم وسياسة التقرب وتنزيل الجهوية المتقدمة في المجال التعاضدي وكذا المساهمة في تنزيل الورش الملكي المتعلق بالحماية

الوطنية بريس محمد حارص

صحيفة الوطنية بريس

تهنئ سعد الصايغ بعد اجرائه
عملية جراحية ناجحة



تتقدم صحيفة الوطنية بريس بشيخها الإلكتروني والورقي بأحر التهاني والتبريكات إلى الحكم السابق سعد الصايغ إثر اجرائه لعملية جراحية تكللت بالنجاح.

ويدعو لحاقم الجريزة العلي القدير أن يمنح الصايغ الصحة والعافية، ليعود لممارسة نشاطاته ويعود لأهله وذويه وأصدقائه إلى سابق عهده.

تأهل المغرب إلى نصف نهائي كأس العالم... انجاز تاريخي وفرحة خارج الحدود



وأشادت الجماهير المغربية بالاختيارات الحكيمة واستراتيجية اللعبة التي وضعها المدرب الوطني وليد الركراكي، فضلا عن الأداء الجيد للاعبين وانضباطهم على أرضية الملعب، وكذا بروحهم القتالية التي برهنوا عليها في مجموعة كانت من أصعب مجموعات النسخة من المونديال.

وكل هذه الصفات، إلى جانب الدعم المتواصل للجماهير، سواء في الملعب أو حول العالم، كانت وراء هذا التأهل الذي سيبقى محفورا إلى الأبد في سجلات تاريخ كرة القدم الوطنية والدولية.

وأكد المشجعون ثقتهم الكاملة في موهبة منتخب استثنائي، كان ضمن الفرق القليلة التي أبهرت بأدائها خلال مونديال قطر، والممثل الوحيد للعالم العربي الذي اجتاز دور المجموعات. ويرفع مغاربة العالم سقف التطلعات مقتنعين بأن أسود الأطلس لديهم كل الفرص لتقديم إنجاز تاريخي آخر للمغاربة.

في أجواء احتفالية عارمة، نزل الآلاف من أبناء الجالية المغربية في أوروبا إلى شوارع كبريات المدن الأوروبية للاحتفال بالتأهل التاريخي لأسود الأطلس إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم لكرة القدم (قطر 2022). وفي مدريد وباريس وبروكسل، وكذا في برلين وروما والعديد من المدن الأوروبية الأخرى، خرج أفراد الجالية المغربية بكتافة للتعبير عن فرحتهم العارمة بعد الإحتياز غير المسبوق للمنتخب الوطني منذ عام 1986 في المكسيك.

وهكذا، تحدثت الجماهير المغربية، رجال ونساء وأطفال، متزيينة بالألوان الوطنية ورافعة العلم المغربي، برد الخريف الأوروبي القاسي للاحتفال والتعبير عن فخرهم وسعادتهم بهذا التأهل التاريخي.

واحتفل مغاربة أوروبا، في أجواء بهيجة مرديدين الأغاني الوطنية الغالية على كل المغاربة، بهذه الملحمة الرياضية التي تتوج المسار الممتاز الذي وقعه أسود الأطلس.

مغاربة غامبيا يرقصون فرحا بانجاز الأسود

المونديال، والتعبير عن فخرهم بتأهل أسود الأطلس الممثلين للوحدين لأفريقيا الذين استطاعوا تجاوز دور الربع ليضعوا أرجلهم ضمن الأربعة الكبار.

وأشاد الغامبيون بهذا الإنجاز المغربي الذي يشكل فخر أفريقيا برمتها والعالم العربي، حيث تحدى أسود الأطلس أعنى المنتخبات، ككروايتا وبلجيكا وكندا وإسبانيا والبرتغال.

ولم يكن مغاربة بانجول الوحدين الذي احتفلوا بهذا الإنجاز التاريخي للمنتخب المغربي، إذ خرج مئات من أفراد الجالية المغربية بمدن دكار بالسنگال وابدجان بكوت ديفوار وليبروفيل بالجابون، وباماكو بمالي وبعواصم أخرى بأفريقيا الغربية وكافة أنحاء القارة، حيث تقاسم الآف المغاربة فرحتهم مع المواطنين الإفارقة.

احتفل مغاربة غامبيا على غرار الجالية المغربية بمختلف البلدان الإفريقية وبكافة أنحاء المعمور، في جو من الفرحة والحبور بتأهل أسود الأطلس إلى المربع الذهبي من مونديال قطر 2022.

فقد أطلق مئات المواطنين المغاربة بيانجول العنان لمنبهات صوت سياراتهم رافعين الإعلام الوطنية، احتفاء بتأهل المنتخب الوطني المغربي لأول مرة في تاريخ البلدان الإفريقية والعربية لنصف نهائي كأس العالم، عقب تغلبهم على البرتغال بنتيجة واحد لصفر في مباراة صعبة أقيمت بملعب الثمامة.

من جهتهم التحق عشرات المواطنين الغامبيين بمناصري الأسود المغربية، رافعين العلم المغربي تعبيرا عن مشاطرتهم فرحة الجماهير المغربية عقب هذا الإنجاز غير المسبوق الذي حققه منتخب المغرب في هذا



مشاهد البهجة في تونس ونواكشوط

أثار تأهل المنتخب الوطني المغربي إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم لكرة القدم (قطر 2022)، عقب فوزه، أمس السبت، على نظيره البرتغالي، على أرضية ملعب الثمامة، بنتيجة 1 - 0 في دور الثمانية، انتهاج المغاربة بتونس ونواكشوط.

وأحتشد أنصار المنتخب الوطني أمام المسرح البلدي بتونس، في قلب شارع الحبيب بورقيبة، للاحتفال بهذا الإنجاز التاريخي لأسود الأطلس الذين ساروا على خطى جيل 1986.

وعرف وسط تونس العاصمة حالة من الفرح العارم، حيث عبر أنصار المنتخب وبصوت عال عن غبطتهم، بكل أنواع التعبير، بهذا الإنجاز الذي لا ينسى.

وأطلق المغاربة والتونسيون العنان للفرحة بشكل موحد في أجواء تتخللها الأغاني والشعارات، حيث رُفرف العلم المغربي عاليا، مما يدل على ارتباط الجالية المغربية بالوطن الأم.

ولم يختلف المشهد بموريتانيا، حيث عرفت شوارع وأزقة نواكشوط جوا احتفاليا استثنائيا.

وجابت أعداد كبيرة من الجالية المغربية والموريتانيين بالسيارات والدراجات النارية وعلى الأرجل، ومن جميع الأعمار، رجلا ونساء، أهم شوارع نواكشوط للتعبير عن فرحة جماعية، لا مثيل لها، بهذا التأهل المستحق لأسود الأطلس.

وكان ملتقى هؤلاء أمم أمام مقر سفارة المملكة، حيث تم الاحتفال بشكل موحد، مع ترديد الأغاني الوطنية وأهازيج شعبية احتفاء بهذا الإنجاز الذي حققه الأسود بالدوحة.



سفراء معتمدون بإسبانيا يشيدون بإنجاز المغرب

أشادت شخصيات وسفراء معتمدون لدى إسبانيا، بتأهل المنتخب الوطني المغربي إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم لكرة القدم (قطر 2022).

وقال سفير قطر بمadrid، عبدالله بن إبراهيم عبدالرحمان سلطان الحمر، إنه «فخور جدا، بإنجاز المغرب البلد الشقيق والصديق».

وأكد الدبلوماسي القطري «المغرب مصدر فخر للبلدان العربية. نحن سعداء للغاية بهذا الإنجاز الذي يجعلنا نعيش لحظات استثنائية»، معربا عن شكره للمنتخب المغربي على تشريفه للبلدان العربية «بأدائه وروحه القتالية».

وأضاف قائلاً «نهنيئ صاحب الجلالة الملك محمد السادس والشعب المغربي على هذا الإنجاز التاريخي».

من جانبه، أكد سفير الجابون لدى إسبانيا، باتريك آرثر موكالا، عميد السفراء الإفارقة المعتمدين بمadrid، أن تأهل المغرب هو «بهجة وفرحة كبيرتان، لكافة الشعوب الإفريقية، وتابع» لقد قدم المغرب أداء جيدا للغاية. إنه فخر كبير لأفريقيا».

وفي السياق ذاته، أعربت إيرين لوزانو دومينغو، مديرة البيت العربي التابع لوزارة الخارجية الإسبانية، عن سعادتها بإنجاز المغرب الكروي. وخلصت إلى القول «إن تأهل المغرب على حساب فرق مهمة كان مستحقا للغاية وفوز اليوم أكد قيمة المنتخب المغربي».

بدورها، قالت سفيرة المغرب في إسبانيا، كريمة بنيعيش، «إنه لمن دواعي الفخر والفرح اليوم أن نرى المغرب يتألق»، مؤكدة أن هذا «حلم لطالما انتظرناه منذ 1986».

وأضافت بنيعيش «نحن سعداء للغاية لمتابعة هذه المباراة مع الجالية المغربية والسلك الدبلوماسي العربي والأفريقي المعتمد في إسبانيا». وختمت قائلة «نهنيئ جلالته الملك محمد السادس وننوه بهذا الإنجاز التاريخي الذي سيظل في سجلات كرة القدم المغربية».

بوريطة: الكفاءات المغربية في الخارج تعد رافعة للتنمية في المغرب

الوطنية بريس



وأكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن «العمل متواصل لتنزيل التوجيهات الملكية السامية»، منوها إلى أن بعض التجارب السابقة التي استهدفت مغاربة العالم، وإن أثمرت نتائج إلا أنها «تظل غير كافية». وفي معرض جوابه عن سؤال شفوي آخر حول «خلق آليات حقيقية للتواصل مع مغاربة العالم للاستثمار في المغرب»، تقدم به الفريق الاشتراكي، أوضح السيد بوريطة، أن هذا الموضوع أخذ حيزا في الخطاب الملكي السامي لـ20 غشت، مذكرا بأنه «تم إنشاء فريق عمل أكل التنسيق فيه إلى الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية واتحاد مقاولات المغرب و المجموعة المهنية لبنوك المغرب، من أجل الاشتغال على اقتراحات لتنزيل التعليمات الملكية السامية واستثمار مختلف المبادرات المماثلة السابقة». وسجل الوزير أن 10 في المائة من تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج توج ه للاستثمار، و2 في المائة منها فقط توج ه إلى الاستثمار المنتج، معتبرا أن هذا الإشكال «يجب أن ي حل على المستوى التشريعي بوضع تدابير على مستوى مدونة الاستثمار، إلى جانب التواصل مع المستثمر المغربي في الخارج وموكلته».

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، إن الكفاءات المغربية في الخارج تعد رافعة للتنمية في المغرب. وأبرز بوريطة، في معرض جوابه عن سؤال شفوي، خلال جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس المستشارين، حول «سياسة استقطاب الكفاءات المغربية من دول المهجر»، تقدم به فريق التجمع الوطني للأحرار، أن الخطاب السامي الذي وجهه صاحب الجلالة إلى الأمة بمناسبة الذكرى الـ69 لثورة الملك والشعب، «دعا إلى القطيعة مع كل ما هو موسمي من مبادرات، وتحدث عن رؤية واضحة ومهيكله لوضع آليات لمواكبة ودعم والاستفادة من خبرات الجالية المغربية». وأضاف أنه تفاعلا مع مضامين الخطاب الملكي، «ع قد اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون المغاربة المقيمين في الخارج وشؤون الهجرة، برئاسة رئيس الحكومة، تم على إثره خلق فريق عمل خاص بالكفاءات، من المفروض أن يقدم، قبل نهاية فبراير المقبل، خلاصات تتعلق بكيفية التعرف على الكفاءات وخلق آلية الربط بينها وبين الحاجيات في المغرب، إلى جانب خلق التشبيك وحكامه إدارية مختلفة».

تحويلات مغاربة العالم تبلغ 105,8 مليار درهم خلال سنة 2022

الوطنية بريس

34,3 مليار درهم، بعد أن سجلت 34,3 مليار درهم في 2021، وأن تعرف شبه استقرار في 2023، قبل أن تتحسن بنسبة 5,5 في المئة

وسجل المصدر ذاته أن سنة 2022 تتميز بدينامية قوية في المبادلات وبتحسن بنسبة 32,3 في المائة في الصادرات، مدعومة أساسا ببيع الفوسفات ومشتقاته التي تستفيد من ارتفاع الأسعار العالمية، وبصادرات قطاع السيارات.

وأوضح أن نموها قد يشهد تباطؤا بنسبة 2,7 في المئة خلال سنة 2023 مع انخفاضات الفوسفات ومشتقاته والمنتجات الفلاحية ومنتجات الصناعة الغذائية، قبل تسجيل شبه استقرار خلال سنة 2024.

وأضاف أنه بالموازاة مع ذلك، يرتقب أن ترتفع الواردات بنسبة 38,4 في المئة خلال 2022، وهو ما يشمل بالأساس تفاقم الفاتورة الطاقية بنسبة 102,1 في المائة إلى 153,2 مليار درهم، وتزايد المشتريات من المواد نصف المصنعة وارتفاع قوي بنسبة 89,9 في المائة إلى 27,2 مليار درهم في الإمدادات من القمح.

وحسب البلاغ، يرتقب أن تتراجع الواردات بنسبة 3 في المئة خلال سنة 2023، خاصة مع انخفاض الفاتورة الطاقية بنسبة 13 في المئة، وتدني واردات القمح بنسبة 41,2 في المئة، قبل أن تتزايد بنسبة 1,1 في المائة خلال سنة 2024. أما عن مداخل السفر، أكد البنك المركزي، أنه من المتوقع أن تنتهي سنة 2022 على إيقاع ارتفاع قياسي بنحو 88,8

أفاد بنك المغرب بأن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج يرتقب أن تسجل ارتفاعا بنسبة 12,9 في المئة، لتبلغ 105,8 مليار درهم خلال سنة 2022.

وأفاد بلاغ للبنك المركزي، صدر، عقب الاجتماع الفصلي الرابع والأخير برسم سنة 2022، بأنه «من المتوقع أن ترتفع تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بنسبة 12,9 في المئة لتصل إلى 105,8 مليار درهم في 2022، وأن تتراجع بنسبة 4 في المئة إلى 101,5 مليار درهم خلال سنة 2023، نظرا، بالخصوص، لتدهور الأوضاع الاقتصادية في دول المستقبل، قبل أن تعود إلى الارتفاع لتصل إلى ما يناهز 104 مليار درهم خلال سنة 2024».

وفي ظل هذه الظروف، يتوقع البنك المركزي أن يتفاقم عجز الحساب الجاري من 2,3 في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي خلال 2021 إلى 3,3 في المئة خلال سنة 2022 قبل أن يتراجع إلى 2,1 في المئة خلال سنة 2023 ثم إلى 1,9 في المئة خلال سنة 2024.

أما في ما يخص الاستثمارات الأجنبية المباشرة، أكد البلاغ أنه يرتقب أن تناهز عائداتها ما يعادل 3 بالمائة من الناتج الداخلي الإجمالي خلال السنة الجارية و3,2 بالمائة من الناتج الداخلي الإجمالي سنويا خلال السنتين المقبلتين.

ندوة بالرباط تقارب موضوع الهجرة الدولية للشباب

الوطنية بريس

التي غالبا ما يكون تصورها محصورا في إطار الحدود الوطنية. «يشار إلى أن برمجة الندوة يأتي في إطار دورة التفكير التي يقودها المجلس حول هذه الإشكالية. ويأتي ذلك عقب ندوة بعنوان «القاصرون المتنقلون: الديناميات، السياسات العمومية والحقوق»، ن ظمت في فبراير 2022 بشراكة مع الجامعة الدولية للرباط.

وتابع المصدر أنه بالنسبة للباحث، فإن «هؤلاء الشباب الذين ينتقلون بشكل مستقل عن عائلاتهم، أو يجب أن نقول بشكل مستقل عن بنيت الوصاية الكلاسيكية (الآباء، الحدود، الحق في التنقل الخ...)، يشجعوننا على إعادة التفكير في المقاربات الوطنية البحتة لاستقبال المهاجرين الشباب: الطفولة والشباب وفقا لمعايير العوالم الغربية، بالإضافة إلى التفاوتات

«القاصرين غير المصحوبين». وأورد بلاغ للمجلس أنه بحسب الميري، فإن حركة المهاجرين الشباب المستقلين، وإن كانت محدودة العدد، تؤكد لنا تحولات قوية بطبيعتها. وهذا السؤال، الذي يتم تناوله في كثير من الأحيان من خلال منظور الاستقبال في بلدان الوصول والمناقشات التي يولدها، ما هو إلا شيء قليل من الرهانات التي يخفيها.

نظم مجلس الجالية المغربية بالخارج، مؤخرا بالرباط، ندوة حول موضوع الهجرة الدولية للشباب. وقال بتنشيط الندوة المحاضر في علم الاجتماع والباحث في جامعة إنكس مرسيليا، مصطفى الميري، حيث تم تقديم نتائج أعماله الأخيرة حول ما يسمى بفتة

جهة فاس مكناس تخطو بثبات لتصبح قطبا صناعيا تنافسيا

تخطو جهة فاس مكناس، التي تشتهر بكونها قطبا فلاحيا بامتياز، بالنظر إلى الإمكانيات الهائلة التي تزخر بها في هذا المجال، بثبات في السنوات الأخيرة لتصبح قطبا صناعيا تنافسيا من خلال إضفاء الطابع الصناعي على اقتصادها.

وشكلت 2022 بجهة فاس - مكناس، التي تتميز بموقعها المتميز كملتقى للأقطاب الاقتصادية للمملكة، سنة حاسمة وواعدة للغاية.

فقد تم التوقيع على العديد من الاتفاقيات، ورأت النور العديد من المشاريع، إضافة إلى تعزيز وتقوية البنية التحتية لمواكبة مسلسل التصنيع الطموح.

القوة في الاتحاد والشراكة

بلوغ هذا الهدف، اعتمدت الجهة مقاربة تشاركية من خلال تعبئة مختلف الفاعلين المحليين والجهويين والمركزيين.

وفي ماي الماضي، تم التوقيع على عشر اتفاقيات استثمارية تهم جهة فاس مكناس، بقيمة إجمالية تبلغ 160 مليون درهم.

وتروم هذه الاتفاقيات التي وقعها وزير الصناعة والتجارة السيد رياض مزور مع فاعلين صناعيين محليين من تازة وفاس ومكناس وإفران، إحداث نحو 520 منصب شغل مباشر، وتعزيز نسج المقاولات الصغرى والمتوسطة بالجهة، والسيادة الصناعية للمغرب.

وتهم هذه المشاريع، التي تتم مواكبتها في إطار برامج مثل برنامج «إستثمار» الخاص بالمقاولات الصغرى والمتوسطة وبرنامج «تطوير- نمو أخضر»، وتندرج في إطار بنك المشاريع الذي أطلقته وزارة الصناعة والتجارة، ستة قطاعات صناعية استراتيجية هي: الكيمياء وشبه الكيمياء، والمنسوجات والألبسة، ومواد البناء، والكهرباء والإلكترونيك، والسيارات والطاقت المتجددة.

ومن بين المشاريع الإستثمارية العشرة، تتعلق خمسة مشاريع بقطاعات الكيمياء والبلاستيك وورق الكرتون. وتهم، من بين أمور أخرى، تشييد أو توسعة وحدات إنتاجية. وبهم المشروع السادس قطاع النسيج والألبسة، ويستهدف نشاء وحدة للملابس الجاهزة. أما بالنسبة لقطاعات مواد البناء والكهرباء والإلكترونيك، فالاتفاقيات تهم على التوالي إنشاء وحدة لمعالجة الرخام ووحدة لإنتاج عدادات الكهرباء الرقمية والذكية. فيما هم المشروعان الآخران إنشاء وحدة لإنتاج أجهزة تبريد المحركات وتجهيز خط إنتاجي للألواح الكهروضوئية.

واعتبر السيد مزور أن المشاريع الجديدة تقدم الدليل الملموس على الدور المهم الذي تضطلع به المقاولات الصغرى والمتوسطة كرافعة تنمية صناعية جهوية وكحلقة وصل متينة في ديناميتها الاقتصادية.

وأوضح أن جهة - فاس مكناس تحتل المرتبة الخامسة من حيث المشاريع التي يواكبها فريق عمل السيادة التابع للوزارة، مشيرا إلى أن عدد المشاريع الإستثمارية بهذه الجهة بلغ 81 مشروعا، 75 في المائة منها ممولة برأسمال مغربي، ويمثل هذا 5.536 منصب شغل مباشر وإمكانية تعويض اللواردات بقيمة 2,5 مليار درهم وإمكانية تصدير بقيمة 1,57 مليار درهم.

وتابع الوزير أن جهة فاس مكناس تؤكد دينامييتها من خلال تنوع القطاعات الصناعية التي تتطور بها، مما يدل على مكانتها كقطب اقتصادي مولد للثروة ومحدث لمناصب الشغل، مشددا على أن السيادة الصناعية للمغرب تمر حتما عبر المقاولات الصغرى والمتوسطة.

بنية تحتية ملائمة ومعززة

يعتبر النهوض بالبنية التحتية الموجهة للاستقبال أحد العناصر الأساسية للاستراتيجية التي اعتمدها الجهة لكسب



ومشروع المنطقة الصناعية (فاس سمارت فاكنتوري).

وتشكل المنطقة الصناعية (عين الشكاك) التي انطلقت الأشغال بها بإقليم صفرو منطقة للتسريع الصناعي موجهة لرفع الرهانات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

ومن المقرر أن تساهم هذه المنطقة الصناعية، المخصصة بشكل كبير للوحدات الصناعية المتخصصة في صناعة الجلود شديدة التلوث، في إحداث العديد من مناصب الشغل بجهة فاس - مكناس المعروفة بمعدل البطالة المرتفع عن المتوسط الوطني وبالتالي تجاوز هذا العجز في هذه المناطق المهيكلة والمستقطبة للاستثمارات.

ويندرج الموقع الجديد لمجموعة (أليستوم) بفاس الذي أقيم على مساحة تقدر ب 34 هكتار في إطار مخطط التهيئة وتطوير المنطقة الصناعية (كوطيف) التي كانت تضم سابقا وحدة صناعية مخصصة في صناعة النسيج خلال الثمانينيات.

وتشغل هذه الوحدة الصناعية حاليا حوالي 400 من اليد العاملة وتسعى إلى إحداث 350 منصب شغل مباشر بحلول عام 2023.

أما المشروع النموذجي للمنطقة الصناعية (فاس سمارت فاكنتوري) فهو موجه لدعم وتعزيز الديناميات الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة وتقوية قدرتها التنافسية.

ويقع هذا المشروع في حرم الجامعة الأورومتوسطية في فاس ومن شأنه أن يساهم في تنمية وتطوير جهة فاس - مكناس كقطب واعد للنمو والازدهار.

تليها عمالة مكناس التي تتوفر على أربع مناطق وأحياء صناعية وهي منطقة النشاط الصناعي والفلاحي (أغروبوليس) المخصصة للصناعات الفلاحية (130 هكتارا) والمنطقة الصناعية (محاط) التي تمتد على مساحة تقدر ب 57.7 هكتارا، والمنطقة الصناعية بسيدي سليمان مول الكيفان (24 هكتارا)، والمنطقة الصناعية سيدي بوزكري (35 هكتارا).

وتتوزع باقي المناطق الصناعية على إقليم مولاي يعقوب الذي يضم منطقتين صناعيتين، و صفرو بمنتطقتين صناعيتين، ونازة التي تضم منطقة صناعية واحدة.

وأطلقت جهة فاس - مكناس في السنوات الأخيرة عملية واسعة النطاق لتسريع تنميتها الصناعية حيث تم إطلاق العديد من المشاريع التنافسية والواعدة والتي تم إنجاز العديد منها في جميع مناطق الجهة بما في ذلك المنطقة الصناعية (عين الشكاك) والموقع الجديد لمجموعة (أليستوم) بفاس

رهان التصنيع. وتخترن الجهة عرضا عقاريا هاما بأزيد من 15 حيا ومنطقة صناعية تقدم خدماتها.

كما أن تحسين الجاذبية الاقتصادية للمجالات الترابية ودعم القطاعات الإنتاجية والنهوض بالتشغيل شكلت أهدافا استراتيجية ليس فقط في إطار برنامج التنمية الجهوية بل أيضا في إطار أولويات مشاريع وبرامج المجلس الجهوي الذي دعم بالمبادرات الرامية إلى إحداث مناطق صناعية وأنشطة ذكية وتحسين مناخ الأعمال ودعم المقاولات وخلق فرص الشغل.

تضم عمالة فاس ست مناطق صناعية وهي مخصصة بالكامل للأنشطة الخدمية وتشمل منطقة (فاس شور) المخصصة للتكنولوجيا (20 هكتار) والمنطقة الصناعية بنسودة (154 هكتار) والمنطقة الصناعية سيدي إبراهيم (115 هكتار)، والمنطقة الصناعية الدكارات (83 هكتار) والحي الصناعي (كوطيف سابقا) على مساحة 2، 15 هكتارا والمنطقة الصناعية لعين الشقف (15 هكتار).

يعتبر
النهوض بالبنية
التحتية الموجهة للاستقبال
أحد العناصر الأساسية
للاستراتيجية التي اعتمدها الجهة
لكسب رهان التصنيع. وتخترن
الجهة عرضا عقاريا هاما بأزيد
من 15 حيا ومنطقة صناعية
تقدم خدماتها.

لقاء خاص مع الدكتورة سهام بلموريدة الأخصائية في الأمراض الجلدية والأمراض التناسلية وطب التجميل

< الوطنية بريس : رضوان بن داود

■ حديثنا عن سهام بلموريدة.. بدايتك ولماذا اخترتي هذا التخصص؟
● السلام عليكم وشكرا على الاستضافة والاهتمام بالمجال الطبي والعامين فيه. البداية كانت منذ الطفولة كان لدي حلم ان اصبح طبيبة واتعمق في هذا المجال، فبعد حصولي على شهادة البكالوريا بتفوق احتزت مباريات الولوج لكلية الطب والصيدلة بالرباط، الحمد لله تم قبولي ومن هنا ابتدأت رحلة الشغف بالعلوم الطبية وتوالت السنين إلى أن احتزت مباريات الطب الداخلي بكلية الطب بالرباط وتم تعييني كطبيبة داخلية بالمستشفى الجامعي ابن سينا بالرباط.

وانتقلت خلال هاته الفترة بين أقسام المستعجلات، أقسام الجراحة و الإنعاش بمستشفى ابن سينا ومستشفيات أطفال والنساء والتوليد، من بعد هاته التجربة وبعد حصولي على دبلوم الدكتوراه في الطب، اخترت تخصص الأمراض الجلدية والتناسلية بمستشفى ابن سينا، وانتقلت بعدها إلى فرنسا و بالضبط إلى المستشفى الجامعي المركزي بمدينة نانت (Nantes)، حصلت على دبلوم الأمراض الجلدية عند الأطفال بجامعة نيس (Nice)، ثم بعد ذلك دبلوم الأمراض الجلدية والباطنية بجامعة مونتبولي Montpellier بفرنسا ثم عدت للمغرب للحصول على دبلوم الأمراض الجلدية والتناسلية بكلية الطب والصيدلة بالرباط، بعدها قررت افتتاح عيادتي الخاصة بمدينة طنجة.

■ كيف نعنتي ببشرتنا؟ وما هي النصائح الواقية والغذائية للبشرة التي توجهها للسيدات في المغرب؟

● الاعتناء بالبشرة هو امر مهم لان البشرة هي مرات الجسم من خلالها ممكن تشخيص العديد من الأمراض الباطنية، اولا يجب شرب الكمية الكافية من المياه، مع الاكل الصحي والمتنوع، ساعات النوم الكافية والابتعاد على التوتر والانفعالات.

■ ما هي الخطوات الأساسية للعناية بالبشرة لتجنب المشكلات



والحفاظ على شبابها؟

● الخطوات تكمن في الترطيب المستمر للجسم، الذي يختلف باختلاف نوع البشرة، من الجافة إلى الأكثر دهونا، استعمال عسول منظف مغذي للبشرة في هاته الفترة من السنة ملازم لنوع كل بشرة حسب خصائصها وحسب اد المشكل المتعلق بكل بشرة

■ هل تمنح الحلول غير الجراحية نتائج فعّالة للحفاظ على جمال البشرة دون الخضوع لجراحات التجميل؟

● مع تطور طب الجلد والتجميل مؤخرا هناك العديد من الحلول كحقن حمض الهيالورونيك للنضارة وترطيب البشرة وتشبيهاها، هنا أيضا حقن البلازما الغني بالصفائح الدموية المغذي للبشرة، ابر الميزوثيرابي المغذية والتي تعطي أيضا النضارة، الخ...

■ نصيحة حول الأمراض اكثر انتشارا في فصل الشتاء؟

● في هاته الفترة من السنة، بالاضافة الي الأمراض المعروفة المتعلقة بالبرد يكثر جفاف البشرة المؤدي إلى ظهور قشور

وحكة وفي بعض الاحيان التهابات جلدية مزمنة تخلق اضطرابات في الحياة اليومية للمرضى.

■ من خلال مهنتك ما هي النصيحة أو الرسالة التي تودين توجيهها لكل امرأة مغربية؟

● النصيحة التي أود توجيهها للنساء المغربيات أنه يمكن الاعتناء بالبشرة بمواد بسيطة اولا عدم التعرض لأشعة الشمس بصورة مفرطة مع استعمال الواقي الشمسي، كريم مرطب اساسي حسب نوع البشرة مع غسل منظف للبشرة. هناك كريمات اخري ننصح بها حسب كل حالة لكن ما ذكرته يعتبر اقل روتين للحفاظ علي البشرة،

■ هل تعالج الصدفية بشكل جيد؟

نلاحظ هناك ارتفاع في امراض الاكزيما، والصدفية، ما هي أكثر الأمراض الجلدية انتشارا بين الأطفال؟

● بين الأطفال نلاحظ ارتفاع الجفاف والحكة المتعلقين بمرض الاكزيما الخاص بالأطفال او dermatite atopique على وجه الخصوص، التي تصيب الأطفال الصغار وممكن ان تتسبب في قلة النوم او حتى اضطرابات سلوكية.

■ وما هو تعليقكم الدكتورة سهام تجاه من يلجأ للوصفات غير الطبية، والتي تباع عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي؟

● بالنسبة للنساء على وجه الخصوص اللواتي يفتتن الكريكات او مواد التجميل مجهولة المصدر فهذا قد يشكل خطورة كبيرة في بعض الاحيان يصعب معالجتها تتطلب عناية خاصة ووقت قد يكون مطولا لذلك نؤكد على توخي الحذر واقناء المواد المصادق عليها من وزارة الصحة واذا اقتضى الحال بالنسبة للبشرات الحساسة بعد استشارة طبية

■ كلمة أخيرة لقراء جريدة الوطنية بريس؟

● اشكر كل طاقم الجريدة وعلى اهتمامكم بالمواضيع الطبية التي مفادها توعية الناس وتنبيههم.

ياسمين زربان... ملكة جمال المملكة المغربية لسنة 2022



ملكة جمال جهة درعة تافيلالات، آية الصباري ملكة جمال جهة طنجة تطوان الحسيمة، احلام الداودي ملكة جمال جهة الرباط سلا القنيطرة، شيما بومكز ملكة جمال جهة كلميم واد نون، وحنان بوشاور ملكة جمال جهة الشرق.

ملكة جمال جهة مراكش أسفي، مريم اكوانين ملكة جمال جهة سوس ماسة، جميلة الدحماني ملكة جمال جهة الداخلية واد الذهب، كوثر لسود ملكة جمال جهة بني ملال خنيفرة، أميمة شنوفي ملكة جمال جهة فاس مكناس، أمينة ساد

إلهام سليم من مصر، حكيمة الحضري من المغرب، الدكتورة أمل اضردور، نادية أنور فاعلة جمعوية، مارية جالون، و الفنانة نعيمة السيوري . كما عرفت الدورة تتويج ملكات جمال جهات المملكة ويتعلق الأمر ابتسام رماني

توجت ياسمين زربان بلقب ملكة جمال المغرب 2022 هذا يؤهلها للمشاركة في مسابقة ملكة جمال العالم العربية والتي ستقام في جمهورية مصر العربية، فيما منح لقب الوصيفة الثانية الانسة مريم اكوانين، وضمت لجنة التحكيم

اختتام فعاليات المهرجان الدولي لسينما المقهى بتازة بالإعلان عن الأفلام الفائزة بالجوائز



المسعودي، ولجنة الفيلم القصير التي ترأسها المدير الإقليمي لقطاع الثقافة بتازة، عبد العالي السياربي.

الدورة السابعة من المهرجان الدولي لسينما المقهى بتازة، عرفت مشاركة ست أفلام روائية طويلة من دول، المغرب - الجزائر - مصر - سويسرا - العراق. ومشاركة عشرون فيلما قصيرا من دول إيران - مصر - سوريا - العراق - إسبانيا - الجزائر - المغرب - لبنان - تونس.

الوطنية بريس محمد حارص

العرب الكفاط عن فيلم «مداد أخير» للمخرج يزيد القادري، فيما عادت جائزة أحسن تشخيص نسائي للفنانة فاطمة هرنادي (راوية) عن الفيلم «نعيمة» للمخرج سامي سعيد. جائزة الأمل عادت للطفل ريان المسناوي عن فيلم «القلم الأحمر» للمخرج عبدو المسناوي، فيما نوهت لجنة التحكيم بالطفل فادي البديري عن الفيلم «القلم الأحمر».

وضمنت لجنة تحكيم مسابقة الفيلم الروائي الطويل التي ترأسها المخرج المغربي بوشعيب

فيما عادت جائزة أحسن دور نسائي إلى الممثلة دليلة نوار عن ذات الفيلم. وعادت جائزة التحكيم للفيلم المغربي 15 يوم لمخرجه فيصل الحليمي.

وفي فئة الأفلام الروائية القصيرة، توج بالجائزة الكبرى للمسابقة الفيلم المغربي الأمازيغي «شاطر» للمخرج حنين الحسين، فيما عادت جائزة الإخراج للفيلم السوري «سبات».

وعادت جائزة التشخيص الرجالي للفنان عز

اختتمت، مساء أمس الأحد، فعاليات الدورة السابعة للمهرجان الدولي لسينما المقهى بتازة وسط أجواء احتفالية. ليلة الاختتام تميزت بالإعلان عن الأفلام الفائزة بجوائز المهرجان.

هذا وقد توج الفيلم الروائي الجزائري الطويل بالجائزة الكبرى «حليم الرعد» للمخرج محمد بن عبد الله

ومنحت لجنة تحكيم المهرجان، جائزة أحسن دور رجالي للممثل أنس التناح عن دوره في فيلم «حليم الرعد» للمخرج محمد بن عبد الله،

مولاي يعقوب.. التساقطات المطرية الأخيرة تنعش آمال الفلاحين في تحقيق موسم فلاحى جيد

انتعشت التساقطات المطرية الأخيرة التي شهدتها عدة مناطق بجهة فاس - مكناس، على غرار باقي مناطق المملكة. آمال فلاحى الجهة في تحقيق موسم فلاحى جيد، وتحسين الوضعية العامة لمختلف المزروعات.

وشمر فلاحو الجهة على سواعدهم وباشروا مختلف العمليات الزراعية بعد ما ارتوت الأرض جيدا بأمطار الخير التي أحييت الأمل في نفوس الفلاحين ومربي الماشية، وفسحت المجال لإعادة الدينامية والحيوية للدورة الزراعية التي تنعكس بشكل إيجابي على استهلاك المنتجات الفلاحية والرفع من حضورها بالأسواق الوطنية والدولية.

بإقليم مولاي يعقوب، انتعشت آمال الفلاحين بعد الأمطار الأخيرة في تحقيق إنتاج مهم يساهم في تحسين المراعى وتعزيز نمو الزراعات الخريفية، وتخفيف الأعباء على الفلاحين وتحريك عجلة الدورة الفلاحية، والإسهام بالتالي في النهوض بالمنتجات الفلاحية الموجهة إلى الأسواق المتواجدة بالمدن القريبة كفاص.

وأوضح المدير الإقليمي للفلاحة بفاص محمد مزور، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء ولقناتها الإخبارية (M24)، إن إقليم مولاي يعقوب وعمالة فاس شهدا في الآونة الأخيرة تساقطات مطرية مهمة، بلغت في منطقة النفوذ التابعة للمديرية بفاص حوالي 187 ملم منذ بداية الموسم، مؤكدا أن أمطار الخير أنشعت آمال الفلاحين في مباشرة عملية زرع البذور بالنسبة للزرع المتأخر، وعملية الصيانة للزرع الذي كان متواجدا بالحقول.

وأضاف المسؤول أن التساقطات المطرية، التي كان لها وقع إيجابي وهام على الفلاحين، مكنت من رفع منسوب السدود، وإنعاش الفرشة المائية والكلأ، إضافة إلى تعزيز الغطاء النباتي، ما يساهم في خفض تكلفة الأعلاف بالنسبة لمربي الماشية.

من جهتهم، أكد عدد من الفلاحين بإقليم مولاي يعقوب في تصريحات مماثلة، أن التساقطات المطرية بالرغم من كونها أنت متأخرة، إلا أنه كان لها وقع إيجابي للغاية على الفرشة المائية وتحسين المراعى، وخفض تكاليف اقتناء علف الماشية.

وأجمع الفلاحون على أن التساقطات الأخيرة كان لها وقع جد إيجابي على ارتفاع نسبة ملء السدود، والمساهمة في توفير مخزون مائي يشجع الفلاحين على التسريع من وتيرة زراعة الحبوب.

وأفادت معطيات للمديرية الإقليمية للفلاحة بفاص، بأن نسبة المساحات المزروعة على مستوى المديرية بلغت المساحة المزروعة 88200 هكتار، أي بنسبة 87 في المائة من المساحة المبرمجة. بينما تخصص المساحة المتبقية من الأراضي الصالحة للزراعة للزراعات الربيعية كالحمص والذرة وعباد الشمس.

ومنذ انطلاق الموسم الفلاحي، تم توزيع كميات مهمة من البذور المختارة من الحبوب (القمح الطري، القمح الصلب، الشعير)، ناهزت 10 آلاف هكتار، واستفاد منها ما يناهز 1600 فلاح.

بالموازاة مع عملية تشجيع اقتناء البذور المختارة من الحبوب، تعمل المصالح الإقليمية لوزارة الفلاحة بفاص (المديرية الإقليمية للفلاحة والمكتب الوطني للاستشارة الفلاحية)، على تاطير عملية الزرع المباشر، وهي تقنية تتماشى والتغيرات المناخية التي يشهدها المغرب، كما تساعد على خفض تكاليف الحرث والتسميد وتغطية البذور.

برنامج «داتا ثقة»..

توقيع اتفاقية شراكة بين وزارة التعليم العالي والجنة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية



وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار واللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، اليوم الجمعة بالرباط، اتفاقية شراكة للانضمام إلى برنامج «داتا ثقة».

وذكر بلاغ مشترك للطرفين الموقعين أن اتفاقية الانضمام إلى برنامج «داتا

ثقة» تأتي في إطار مخالفة عدم التصريح المسبق لدى اللجنة الوطنية من قبل الوزارة بعمليات معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي المنجزة على منصة (tawjihi.ma) التي تم إطلاقها سنة 2018، وذلك بغض النظر عن التبعات المحتملة في هذا الصدد.

وأضاف أن هذه الاتفاقية، التي وقعها وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد اللطيف ميراوي، ورئيس اللجنة

اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي ستضع، بذلك، خبرتها في خدمة تسريع عملية المطابقة لدى الوزارة التي تلتزم بمواءمة جميع المعالجات التي تقع تحت مسؤوليتها، وذلك في أجل لا يتعدى 31 يناير 2023.

وأشار البلاغ إلى أن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي كافة تتحمل مسؤولياتها المرتبطة بعمليات معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي التي تنجزها.

الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، عمر السغروشنى، بحضور رؤساء الجامعات العمومية، تضيف الطابع الرسمي على انضمام الوزارة إلى برنامج «داتا ثقة»، الذي أطلقته اللجنة في 9 يوليوز 2020.

وأوضح المصدر ذاته أن هذا البرنامج يتوخى حماية المواطن المغربي، بشكل استباقي، ضمن المنظومة الرقمية، وتعزيز تدابير حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، مسجلا أن

سماحة الإسلام مع الغير



بقلم / د. حسن الجامعي

ورسله. وأصل الصلاة والزكاة والصيام، لكنها اختلفت في كيفياتها وتفاصيل فروعها كما قال عز وجل: لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. ورو البخاري ومسلم وأحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة، والإخوة لعلات (أي أبناء أب واحد) وأمهاتهم شتى ودينهم واحد)).

من هذا المنطلق يمكن القول بأن موضوع سماحة الإسلام مع الغير يحمل على محاور ثلاثة:
المحور الأول: سماحة الإسلام مع أهل البدع والضلالة.
المحور الثاني: سماحة الإسلام مع المشركين.
المحور الثالث: سماحة الإسلام مع أهل الكتاب.
وسوف أمثل لكل محور بمثال من السيرة النبوية، والتاريخ الإسلامي، وفن المناظرات بين الأديان.

المحور الأول: سماحة الإسلام

مع أهل البدع والضلالة.

روى عبد الرزاق في مصنفه عن عبد الله بن عباس قال: ((لما خرجت الضرورية اعتزلوا في دار وكانوا ستة آلاف ، فقلت لعلي يا أمير المؤمنين أريد بالصلاة لعلي أكل هؤلاء القوم ؟ قال إني أخافهم عليك ، قلت كلا فليست ثيابي ومضيت حتى دخلت عليهم في دار وهم مجتمعون فيها ، فقالوا مرحبا بك يا بن عباس ما جاء بك ؟ قلت أتيتكم من عند أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين والأنصار ومن عند ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصهره وعليهم نزل القرآن فهم أعلم بتأويله منكم . وليس فيكم منهم أحد ، لأبلغكم ما يقولون وأبلغهم ما تقولون ، فانتحى لي نفر منهم قلت هاتوا ما نقيتم على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابن عمه وختنه وأول من آمن به ، قالوا ثلاث قلت ما هي ؟ قالوا إحداهن : أنه حكم الرجال في دين الله وقد قال الله تعالى (إن الحكم إلا لله) قلت هذه واحدة ، قالوا وأما الثانية فإنه قاتل ولم يسب ولم يغنم فإن كانوا كفارا لقد حلت لنا نساؤهم وأموالهم ، وإن كانوا مؤمنين لقد حرمت علينا دماؤهم ، قلت هذه أخرى ، قالوا وأما الثالثة فإنه محا نفسه من أمير المؤمنين فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين ، قلت هل عندكم شيء غير هذا ؟ قالوا حسبنا هذا .

قلت لهم أرايتم إن قرأت عليكم من كتاب الله وحدتكم من سنة نبيه ما يرد قولكم هذا ترجعون ؟ قالوا اللهم نعم ، قلت أما قولكم إنه حكم الرجال في دين الله فانا أقرأ عليكم أن قد صير الله حكمه إلى الرجال في أربب ثمنها ربع درهم ، قال تعالى: ((لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم))، إلى قوله (يحكم به ذوا عدل منكم))، وقال في المرأة وزوجها: ((وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها)) أتشدكم الله أحكم الرجال في حقن دمائهم وأنفسهم وإصلاح ذات بينهم أحق أم في أربب ثمنها ربع درهم ؟ فقالوا اللهم بل في حقن دمائهم وإصلاح ذات بينهم ، قلت أخرجت من هذه قالوا اللهم نعم. قلت وأما قولكم إنه قاتل ولم يسب ولم يغنم أتسيبون أمكم عائشة فتستحلوا منها ما تستحلون من غيرها وهي أمكم ، فإن فعلتم

بالإنصاف، فهو يتنفس عدالة وتسامحا، وما استطاع أباطرة بيزنطة ولا أساقفة الكنيسة أن يعبروا مطلقا عن مشاعر من هذا القبيل باسم ذلك الذي دعاهم إلى دين الحب.. فإن وثيقة إعلان الخليفة كانت كفيلا بإحداث تأثير عميق، لا في روح اليهود فحسب، بل في روح نصارى سورية وفلسطين، وبعضهم كان يعاني من الظلم والطغيان، في حين كان الآخرون يعانون من اضطهاد الكنيسة التابعة لدولة جرأ ما يعتقدون من آراء دينية مختلفة، وكان الجميع يتحملون أغلال الموظفين وأعباء الضرائب الباهظة .

ويتجدد اللقاء مرة أخرى مع القدس، ولكن هذه المرة مع صلاح الدين الأيوبي القائد المسلم، والذي حررها مرة أخرى من أيدي الصليبيين، وفيما يلي يبين جيمس ريسون بإيجاز الطريقة التي استرد بها صلاح الدين مدينة القدس. فيقول: «بالسلوك المثالي عندما تولوا المسئولية في القدس سنة 1187م، اكتسب صلاح الدين مديحا كثيرا باعتباره قائدا حكيما، وبصفة خاصة بالمقارنة مع الدمار والفوضى اللذين أحدثتهما الصليبيون الأوائل عند غزوه هذه المدينة سنة 1099م، وبحمانيته كنيسة القبر المقدس والمواقع المسيحية المقدسة الأخرى، وتسامحه مع الديانات الأخرى بقيت هذه الأمور عالقة بالآذهان لزمن طويل، ويبدو أن أعماله كانت تحدد المقصود من أن يكون المرء مسلما صالحا، وبصفحة عن أعدائه، وأعمال الخير الأخرى التي عملها معهم احتفظ لنفسه إلى الأبد بسعة طيبة لإنسانيته وحكمته.

وفي هذا الصدد نجد سير توماس أرنولد في كتابه الدعوة إلى الإسلام يقول: «وإذا نظرنا إلى التسامح الذي امتد على هذا النحو إلى رعايا المسلمين من المسيحيين في صدر الحكم الإسلامي، ظهر أن الفكرة التي شاعت بأن السيف كان العامل في تحويل الناس إلى الإسلام بعيدة التصديق... وإنما كان يدفع الناس إلى الإسلام بقوة ويجذبهم إليه هي تلك العقيدة، ويقول: «وقد نجد عوامل أخرى ساعدت على تناقص الشعب المسيحي في الحقيقة.. ولكننا لم نسمع عن أية محاولة مدبرة لإرغام الطوائف من غير المسلمين على قبول الإسلام، أو عن اضطهاد منظم قصد منه استئصال الدين المسيحي، ولو اختار الخلفاء تنفيذ إحدى الخطتين لاكتسحوا المسيحية بتلك السهولة التي أقصى بها فريديانند، وإيزابيلا دين الإسلام من إسبانيا، أو التي جعل بها لويس الرابع عشر المذهب البروتستانتي مذهبيا يعاقب عليه منبوعه في فرنسا، أو بتلك السهولة التي ظل بها اليهود مبعدين عن انحلترا مدة ثلاث مائة و خمسون سنة، وكانت الكنائس الشرقية في آسيا قد انعزلت انعزالا تاما عن سائر العالم المسيحي الذي لم يكن فيه أحد يقف في جانبهم باعتبارهم طوائف خارجة عن الدين، ولهذا فإن مجرد بقاء هذه الكنائس حتى الآن ليحمل في طياته الدليل القوي على ما قامت عليه سياسة الحكومات الإسلامية بوجه عام من التسامح نحوهم.

وهكذا تستمر شهادات غير المسلمين في إثبات ما للإسلام من ميزات، وفي دفع ما لحق به من شبهات، فوجوه السماحة والتيسير في الدين واضحة؛ في عقيدته فهي عقيدة سميحة، لا إكراه عليها، ولا تعقيد فيها، وفي عباداتها فهي سميحة وميسرة لا يريد الله أن يجعل على المؤمنين في الدين من حرج، وفي معاملاته.. فهي معاملة حسنة مع المسلمين وغير المسلمين، فالدين المعاملة.

لقد كفرتم وإن قلتم ليست بأنا فقد كفرتم قال الله تعالى: ((النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم)) فانتقم من ضلالتين فاتوا منهما بمخرج أخرجت من هذه الأخرى قالوا اللهم نعم. قلت وأما قولكم محا نفسه من أمير المؤمنين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا يوم الحديبية على أن يكتب بينهم وبينه كتابا فقال: ((اكتب هذا ما قضى عليه محمد رسول الله)) فقالوا والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صدناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال: ((والله إني لرسول الله وإن كذبتموني يا علي اكتب محمد بن عبد الله)) فرسوا الله صلى الله عليه وسلم خير من علي وقد محا نفسه ولم يكن محوه ذلك محوا من النبوة ، أخرجت من هذه الأخرى قالوا اللهم نعم .

فرجع منهم ألفان وبقي سائرهم فقتلوا على ضلالتهم قتلهم المهاجرون والأنصار.

المحور الثاني: سماحة الإسلام

مع المشركين.

ويتضح ذلك في فتح مكة حينما دخلها رسول الله والمسلمون، وقد أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم سادة مكة، فقال لهم: ((ما تظنون أنني فاعل بكم)) قالوا: أخ كريم وابن أخ كريم. فقال قولته المشهورة والتي دان له بها أهل قريش من المشركين بعد فتح مكة، قال: ((اذهبوا فانتم الطلقاء)) فما أخذته صلى الله عليه وسلم روح الانتقام ممن اضطهده وحاربوه وأخرجوه عنوة من بلده، لكنه بعث رحمة للعالمين وسراجا منيرا للحيارى والتائهين. كما أنه عليه الصلاة والسلام راعى مكانة أبي سفيان الذي كان حديث عهد بالإسلام فقال: ((من دخل المسجد فهو آمن ومن دخل بيت أبي سفيان فهو آمن ومن دخل بيته فهو آمن)).

المحور الثالث: سماحة الإسلام

مع أهل الكتاب.

لقد ذكرت المصادر الأجنبية والعربية مجموعة من النماذج التي مرت في التاريخ توضح بجلاء سماحة الإسلام مع أهل الكتاب . ومن أهم المصادر « كتاب القدس لمن ؟ لكونن تشابمان » و « فلسطين أرض الرسالات الإلهية لرجاء جارودي » و « سماحة الإسلام للدكتور عمر بن عبد العزيز القرشي » . فتتحدث هذه المصادر عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حيث يعيد التاريخ نفسه ثانية وذلك حينما فتح بيت المقدس، ووقع وثيقة بينه وبين سكان البلدة والتي ذكر جزء منها القس كونن تشابمان في كتابه القدس لمن؟: «بسم الله الرحمن الرحيم. هذا هو الضمان الذي منح لسكان «أيليا» من قبل خادم الله عمر، فهو يؤمنهم على أشخاصهم، وبضائعهم، وكنائسهم، وصلبانهم -سواء كانت هذه في حالة سيئة- وعلى عبادتهم بصفة عامة.. ولن تصدر كنائسهم أو تدمر... ولن تفرض عليهم أي قيود في موضوع الدين، ولن يتعرض أحد منهم للمضايقة .

فإنظره اليهود لتلك الوثيقة سجلها المؤرخ أنجليوس رابوبورت) في مؤلفه (تاريخ فلسطين Histoire de Palestine) فقال: «يجب أن نعترف بأن إعلانا كهذا في بداية القرن الوسيط -وقد التزمت به كل الجيوش الإسلامية عامة- هو إعلان حافل

الحمد لله القائل في محكم تنزيله: ((وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين))، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيد الورى وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره إلى يوم الدين.

أما بعد، فبعد أحداث شتنبير لعام 2001م، ومن خلال الحملة الشرسة على الإسلام بمساعدة وسائل البث العالمية المقروعة والمسموعة والمرئية، انكسر سد ياجوج وماجوج على المسلمين، وأضحى الغرض من هذه الهجمات المتتالية:

- 1- القضاء على الإسلام كلية إن أمكن.
- 2- تشكيك الأجيال الشابة في صحة ثوابتها الدينية من خلال الطعن في القرآن الكريم، والسنة النبوية، وضرب القيم والمثل العليا.
- 3- تحجيم الإسلام والحيلولة بينه وبين الانتشار وخاصة في الغرب.

لكن كل هته الأغراض وغيرها كثير لم تتحقق ولن تتحقق بإذن الله عز وجل، لأن الذي أكمل الدين وأتم النعمة الظاهرة والباطنة، ورضي الإسلام للمسلمين، وجعله خاتم الرسالات، وسيد البشرية خاتم الأنبياء والمرسلين، هو الكفيل والحافظ لهذا الدستور السماوي القويم، قال تعالى: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون . الحجر: 9.

لقد أدرك المخالفون للدين الحنيف عبر الأزمنة أن الإسلام لا يمارس سياسة الإقصاء مع الغير، بل يدعو أتباعه إلى الإيمان بكل الرسالات السماوية، والتصديق بكل ما أنزل الله عز وجل من الكتب على الأنبياء والرسل، قال تعالى: ((وقل أمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم))، الشورى: 13. وقال أيضا: ((آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله))، البقرة: 284. واعتبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الإيمان بالكتب السماوية أصلا من أصول الإيمان الستة، وكذلك الرسل، لحديث جبريل المشهور الذي رواه مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ((بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن قال - أخبرني عن الإيمان. قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره ...))، وكل هذا فالإسلام منذ ظهوره يقف موقف المعتدلى عليه، فيسالم ويتودد بغية الوصول إلى كلمة سواء. قال تعالى: ((قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبدوا إلا الله ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا أشهدوا بأنا مسلمون))، وأمر المسلمين بمجادلة أهل الكتاب بالتي هي أحسن فقال: ((ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا التي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم، وإلهنا وإلهكم واحد، ونحن له مسلمون))، والآيات في هذا الصدد كثيرة كلها تدل على وحدة أصول التشريع الذي جاءت به الرسل والأنبياء من توحيد الله بالعبادة، والإيمان به وملائكته وكتبه

العالم يشهر سلاحه.. الحصاد الأمني للعام 2022

بقلم / محمد سعد - رصيف 22

في 16 ديسمبر 2014، عُرضت الحلقة العاشرة من الموسم الرابع من المسلسل الأمريكي «شخص مثير للاهتمام» (Person of Interest)، وكانت بعنوان «الحرب الباردة». في مشهد شهير في هذه الحلقة، يرفع جيريمي لامبرت، وروت، ومارتين روسو، وجون ريس سلاحهم ضد بعضهم البعض في حركات تشبه السلسلة ويجسب الجميع أنفاسهم: من سيبدأ الطلقة الأولى التي ستفجر المشهد.

في أوكرانيا... الطلقة الأولى

بدأ عام 2022 والنظام العالمي يعاني من أزمات جاذبة كوروناً وحالة عدم يقين من قواعده زادت من أعداد المتمردين الراغبين في تحدي هذه القواعد. كانت الأسئلة قد بدأت تتصاعد حول دور حلف شمال الأطلسي (الناتو) بعد ظهور الميول الانعزالية الأمريكية وموجات صعود الشعبوية في أوروبا، والتي شككت في جدوى وجود اتحاد أوروبي، بالإضافة إلى انهيار أحلام الديمقراطية في الشرق الأوسط، وتراجع العقلانية وزيادة القومية الأوليغارشية في دوائر السيلوفسكي الحاكمة في روسيا، ورغبة الصين الملحة في أن تعامل كقوة عظمى تفرض شروطها في محيطها الحيوي، وهو ما يهدد بإعادة أزمة تايوان إلى الواجهة مرة أخرى، ويهدد وضع الولايات المتحدة في المحيط الهادئ كل شيء أوحى بأن عالم ترتيبات ما بعد الحرب الباردة كان في طريقه إلى الزوال.

في شباط/فبراير 2022، أقدمت روسيا على أخطر خرق أمني في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، فتعرض النظام الأمني الأوروبي لأكبر صدماته وعاد العالم إلى حافة المواجهات الكبرى، تحت تأثير تصعيد روسي داخلي قاده قوميون يصفون أنفسهم بالنبلاء الجدد، ويهدفون إلى إعادة مجد الأيام الخوالي للإمبراطورية الروسية. قابل ذلك تصعيد غير مسبق في خطاب النخب الأوكرانية الحاكمة الراغبة في الاتجاه غرباً والانضمام للأطلسي. غزت روسيا أوكرانيا في تصعيد كبير للأزمة الروسية الأوكرانية التي بدأت في عام 2014. وأدى الغزو على الأرجح إلى مقتل عشرات الآلاف من المدنيين والعسكريين، كما تسبب في أكبر أزمة لإجئين في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. فقد نزح ما يقدر بنحو ثمانية ملايين أوكراني داخل بلادهم بحلول أواخر أيار/مايو، وفر 7.8 ملايين من البلاد بحلول الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر 2022. بينما شهدت روسيا، في غضون خمسة أسابيع من الغزو، أكبر هجرة عقول لفنانين ومتقنين وعلماء تشهدها البلاد منذ ثورة أكتوبر 1917.

وأدى الغزو إلى ضرب أوروبا والعالم بأكبر أزمة اقتصادية أطاحت بحكومات وأعدت اليمين إلى الحكم في عدد من البلدان الأوروبية. كان هذا هو الخبر السيئ، لكن الخبر الأسوأ أن لا بوادر للحل تظهر في الأفق. الحرب التي بدأت في أوروبا كصدمة للجميع تستمر كحقيقة ستستفيد منها البعض ويعجز آخرون عن إيقاف كرة النار التي تشتعل في فناء أوروبا الخلفي وتهدد بإحراق العالم.

الغرب لا يزال قوياً لكنه ليس وحده

بعد ما يقارب العام، خلقت الحرب خريطة من الضحايا والمستفيدين خارج حدودها الجغرافية، ما أثر على أوزان القوى في العالم. كانت ميادين المعارك أصدق إنباء من حسابات السياسة. فروسيا ظهرت أضعف من أن تحقق نصراً حاسماً يبتلع أوكرانيا وينصب حكومة موالية لها، لكنها ظهرت أقوى من أن تنهزم تماماً، فهي ما تزال تسيطر على ما يقارب خمس الأراضي الأوكرانية رغم الانسحابات الأخيرة، كما أنها استطاعت المناورة دبلوماسياً بأن تكسب حلفاء لها تجمعهم جميعاً رغبتهم في تغيير النظام العالمي والتحرر عن قواعده. ورغم الأداء العسكري المتواضع بالمقارنة مع القدرات العسكرية المتخيلة، بدأ النظام الروسي متماسكاً وقادراً على تسويق ادعاءاته لمواطنيه في الداخل وقادراً على كسب حلفاء في الخارج.

على الجانب الآخر من نهر دنيبر، ظهرت أوكرانيا أقوى من حسابات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لكنها أضعف من تمنيات الناتو بأن تحقق نصراً كاسحاً على آلة الحرب الروسية وإجبار بوتين على العودة إلى حدود ما قبل العام 2014.

أما الغرب، فقد ظهر أكثر حكمة من أن يترك أوكرانيا وحدها أمام آلة الحرب الروسية، لكنه كان أقل قدرة على نزع فتيل الأزمة التي تهدد بالعصف بالرافهة الاقتصادية التي تمتعت بها دول الاتحاد الأوروبي بفضل غاز روسيا القريب والرخيص. أضعفت الأزمة أوروبا وأدخلتها في أكبر أزماتها الاقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية، لكن تبقى الأزمة الأكبر في إضعاف قدرات الاتحاد الأوروبي على التعامل مع الغضب الشعبي الذي انفجر في مدن أوروبية بفعل ارتفاع أسعار الأغذية والطاقة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع وتيرة الأزمات المالية للأوروبيين ودفع بمزيد من اليمين الشعبي إلى مقاعد اتخاذ القرار.

«ظهر الغرب أكثر حكمة من أن يترك أوكرانيا وحدها أمام آلة الحرب الروسية، لكنه كان أقل قدرة على نزع فتيل الأزمة التي تهدد بالعصف بالرافهة الاقتصادية التي تمتعت بها دول الاتحاد الأوروبي بفضل غاز روسيا القريب والرخيص» على المستوى الأمني، تراجعت الخطط الأوروبية لإنشاء جيش أوروبي مشترك في الوقت الذي تصاعدت أهمية حلف الناتو الذي توسع تحت التهديد الروسي ليضم كلا من السويد وفنلندا. كما تصاعد الاعتماد على الولايات المتحدة أمنياً لحماية الأمن الأوروبي بعد أن نشر الناتو 40 ألفاً من قواته على جبهته الشرقية المحاذية لأوكرانيا. وزاد الشك حول دور الاتحاد الأوروبي في حماية أعضائه سواء على مستوى الاقتصاد أو الأمن وهو ما يزيد الغموض حول فاعلية الاتحاد في مواجهة الأزمات الكبرى.

ظهرت الولايات المتحدة مستفيدة من استعادة دورها الأمني في أوروبا كما أعطتها الحرب فرصة لاستنزاف روسيا من ناحية، وكشف قدراتها التسليحية التقليدية من ناحية أخرى. استعرضت الولايات المتحدة تفوقها التسليحي في مجال الأسلحة التقليدية، إذ لعب التسليح الغربي بشكل عام والأمريكي بشكل خاص دوراً أساسياً في تغيير روسيا لتكتكتاتها، وانسحابها من مناطق كانت تحت سيطرتها والاعتماد على القصف صاروخي والمسيرات لتقليل خسائرها.

فقد منحت نظم الدفاع الجوي والمدفعية المتحركة ومضادات الطائرات والذبابات الأمريكية والغربية القوات الأوكرانية الأفضلية في الدقة وفي مدى النيران مما سمح للقوات الأوكرانية بأخذ زمام المبادرة في جبهات خيرسون وزابروجا. غير أن الحرب أيضاً تركت أثرها على الاقتصاد الأمريكي وتركته يعاني من أكبر موجة تضخم معرضة للزيادة بفعل تضخم سلاسل التوريد العالمية وارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية. كما أضعفت الحرب الموقف الأمريكي أمام دول الخليج النفطية وأجبرت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن على تغيير لغتها معها.

الصين تهدد... والهند تستمتع بعروض الشتاء

كما تخلق الحروب ضحاياها تخلق أيضاً زبائنها ومستفيدين منها وهو ما أظهر أن الغرب، على خلاف ما يتصور البعض، لم يستطع تسويق روايته للحرب خارج حدوده الجيوبوليتيكية. وفقاً لمراقبين، منحت الحرب الصين الجراءة على تبني مدخل أكثر عدوانية تجاه تايوان وأكثر حدة في علاقاتها بالولايات المتحدة. ودخلت العلاقات بين البلدين مرحلة تصعيد خطابي شديد بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي للجزيرة في أب/أغسطس الماضي، في خطوة أثارت الصين المتحفرة، ما دفع بالرئيس الصيني تشي جينينغ إلى تهديد الرئيس الأمريكي بالتارفي مكاملة تليفونية قائلاً: «من يلعب بالنار... ستحرقه».

«منحت الحرب الأوكرانية السعودية ودول الخليج النفطية دوراً أكبر في اقتصاد العالم، بعد ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً، كما منحت تلك الدول فرصة لفرض شروط على الغرب والولايات المتحدة

التي تراجع دورها الأمني في الشرق الأوسط» على الجانب الآخر من جبال الهيمالايا الفاصلة بين الهند والصين، تظهر الهند كشريك اقتصادي مفاجئ لروسيا، لا يلتزم بالرواية الغربية للحرب، بل يستفيد من الوضع الذي خلقته كمنتهك بديل للطاقة الروسية التي تحت عن زبائن جدد. استفادت الهند من علاقات دافئة مع روسيا للاستفادة من أسعار تنافسية للنفط والغاز الروسي الذي فقد جزءاً من زبائنه في الغرب. فبعد تراجع الطلب الأوروبي استفادت الهند من العروض المخفضة للنفط الروسي. أصبحت موسكو ثاني أكبر مورد للنفط إلى نيودلهي، لتحل محل السعودية، بعد العراق. استنراد الهند للنفط الروسي يبدو أنه معادلة رابحة للبلدين. فالهند التي تطمح في أن تقود ما تسميه الثورة الصناعية الرابعة وأن تتحول إلى مركز عالمي للتصنيع ينافس الصين مستفيد من الأسعار التنافسية للطاقة في تحقيق أهدافها، الأمر الذي سيعزز موقعها كقوة عالمية صاعدة.

الشرق الأوسط... نادي تبادل المصالح

في الشرق الأوسط، ينتهي عام 2022 وقد تغير المشهد. فتركيا التي أدت بها سياساتها إلى حالة شبه عزلة في البحر المتوسط وفي محيطها الحيوي، في نهاية 2021، استفادت من الحرب في بيع مسيراتاتها «بيردار» التي لعبت دوراً كبيراً لصالح الأوكرانيين، لكنها أيضاً استفادت سياسياً بعد أن قدمت نفسها كوسيط بين الغرب وروسيا للوصول إلى اتفاقات وتفاهات لاحتواء تبعات الأزمة.

ومنحت الحرب السعودية ودول الخليج النفطية دوراً أكبر في اقتصاد العالم، بعد ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً، كما منحت تلك الدول فرصة لفرض شروط على الغرب والولايات المتحدة التي تراجع دورها الأمني في الشرق الأوسط. فبايدن، الذي تعهد بجعل المملكة العربية السعودية دولة منبوذة بسبب اغتيال جمال خاشقجي، اضطر إلى زيارة السعودية في تموز/يوليو والأجتماع بولي العهد السعودي محمد بن سلمان في خطوة وصفت بأنها دليل على أن الواقعة هزمت المثالية.

«على مستوى التحديث الديمقراطي، شهد عام 2022 انهيار أحلام الديمقراطية في دول الموجة الأولى والموجة الثانية من الربيع العربي» غير أن السعودية وحلفاءها في أوبك بلس رفضوا المطالب الأمريكية وقرروا تخفيض إنتاج النفط للحفاظ على السعر في السوق العالمي، في ما وُصف بأنه صفقة لجهود الغرب في إقامة تحالف عالمي مضاد لروسيا وانتقام تم تقديمه على طيق بارد للإدارة الأمريكية الأكثر فتوراً في علاقتها بالشرق الأوسط. هذا الأمر قابلته الولايات المتحدة بعبارات تهديدية من بايدن نفسه موجّهة للسعودية: «سوف تكون هناك عواقب (على السعودية)».

وخلقت الحرب نادياً لتبادل المصالح بين الناقمين على الغرب. فإيران التي تعاني من أزمة شرعية لنظامها السياسي الذي يواجه إحدى أكبر أزماته بعد مقتل الشاب مهسا أميني، منحت الحرب فرصة لاختيار أسلحتها وتحسين وضعها الاقتصادي وزيادة ثقتها في نفسها بعد الاستخدام المكثف للمسيرات الإيرانية كادوات تدمير رخيصة وفي أحيان كثيرة أكثر فاعلية من الأسلحة الروسية المعقدة التي تملك تكنولوجيا أكبر، لكنها أقل جدوى نظراً إلى ارتفاع تكاليف إنتاجها وتشغيلها.

تكلفة الحرب في الشرق الأوسط

تركت الحرب أثرها على الدول ذات النظام الاقتصادي الهش، فالأموال الساخنة غادرت مصر وكشفت هشاشة نظامها الاقتصادي الذي يعتمد على قطاع البناء الحكومي. كما أدت الأزمة في

سلاسل توريد الحبوب والقمح إلى أزمات في ليبيا ولبنان ومصر والعراق وعدد من الدول العربية، تاركة هذه الدول تحت تأثير هشاشة اقتصادية تتزايد مع استمرار الحرب، مما يؤثر على استقرارها السياسي والأمني. في اليمن جنوباً وصلت الأطراف المتصارعة إلى قناعة بأن لا أحد منها قادر (على الأقل حالياً) على تحقيق نصر حاسم. لكن فاقمت الحرب من الأزمة الإنسانية في اليمن الذي يستورد 40% من القمح من روسيا وأوكرانيا، وزادت معدلات الفقر والجوع.

وعلى مستوى التحديث الديمقراطي، شهد عام 2022 انهيار أحلام الديمقراطية في دول الموجة الأولى والموجة الثانية من الربيع العربي. فقد ظلت الأوضاع الأمنية والسياسية في السودان هشّة بعد تعثر مسار الانتقال رغم توقيع اتفاق إطار في كانون الأول/ديسمبر الجاري يتعهد فيه الأطراف بالانتقال إلى حكم مدني. وفي تونس، تصاعدت أزمة الشرعية بعد انتخابات تشريعية أجريت في ظل أزمة سياسة تؤثر على الوضع الاقتصادي في البلاد التي شهدت تراجعاً كبيراً عن مسارها الديمقراطي.

كل هذه الأزمات أدت إلى تفاقم ظاهرة الهجرة غير النظامية من جنوب البحر المتوسط إلى شماله، مما يزيد من تفاقم حالة عدم اليقين وتنامي المشاعر القومية المعادية للأجانب واليمينية الشعبية التي تؤثر على الاستقرار الأمني في قلب العالم وحوض البحر المتوسط.

نظرة إلى العام 2023

توضع القواعد الدولية في الحروب وتنتهي في حروب أخرى. يبدو أن الحرب الروسية في أوكرانيا إحدى تلك الحروب التي ستشكل نظاماً عالمياً جديداً غير محدد الملامح بعد.

كانت هذه الحرب مركز الزلزال للنظام العالمي الذي يتشكل الآن. فروسيا رغم خسائرها الأخيرة لا زالت متماسكة عسكرياً وقادرة رغم الصعوبات الاقتصادية على تشكيل تحالفات سياسية واقتصادية بديلة تجعلها تستمر في المواجهة لفترة أطول. والناتو قادر على إبقاء أوكرانيا في حالة مقاومة وإحراق أضرار بالمسكينة الروسية ذات الأداء القتالي الضعيف على الأرض، مما يبنى بان الأطراف لم تصل بعد إلى حالة الإنهك المتبادل اللازم لبدء المفاوضات. فالرئيس الأوكراني يرفض المفاوضات لأن الانتصارات العسكرية الأخيرة أقتنعت بأنه قادر على تحقيق الانتصار العسكري. والروس لا يريدون مفاوضات تجبرهم على قبول شروط هزيمية، خاصة أنهم ليسوا مضطرين لها إلى الآن وهم يختمون العام بقصف صاروخي وهجوم بالمسيرات يهدد محطات الطاقة والبنية الأساسية الأوكرانية، بما يؤشر على أن صندوق الحيل الروسية لم ينضب بعد.

تظهر أوروبا كأحد أكبر الخاسرين من الحرب من خارج أوكرانيا، كما لو كانت تتجرع الدواء المر. فالعقوبات الاقتصادية على روسيا أثرت على الاقتصاد الروسي لكن كان تأثيرها على الاقتصاد الأوروبي أشد. خلقت الأزمات الاقتصادية أزمات سياسية وادت إلى وصول المتشككين في جدوى الاتحاد الأوروبي إلى الحكم في أوروبا الغربية، وهو ما يهدد مستقبل الاتحاد نفسه.

وخلقت الحرب واقعا جديداً تظهر فيه الصين والهند وإيران وتركيا والسعودية ودول الخليج كفاعلين لهم دور في النظام العالمي الذي يتشكل. يدخل الأطراف عام 2023 بتوقعات باستمرار الحرب مما يؤشر بعام صعب أمنياً واقتصادياً. لكن ثمة خبراً جيداً ربما يلوح في الأفق من بعيد، وهو أن الأطراف لن تتحمل الاستمرار في ضغوط الحرب لفترات طويلة وعلى الجميع البحث عن مخرج آمن. فهل سيكون عام 2023 عام البحث عن هذا المخرج؟ ربما!

ليلة رأس السنة الميلادية..

انتعاش اقتصادي للعديد من المحلات التجارية والمؤسسات السياحية



بالقسم التجاري لإحدى الوحدات الفندقية، استعداد المؤسسة لاستقبال السياح سواء الأجانب والمغاربة على حد سواء من أجل قضاء ليلة رأس السنة في أحسن الظروف، مشددة على أن كل الأطر والعاملين مجندون لتوفير جميع وسائل الراحة والأمان للزبناء لتمر هذه الليلة في أبهى حلة.

وأشارت إلى أن «مراكش، التي تعد من أشهر المدن السياحية العالمية، تجعلنا نبذل جهودا كبيرة لاستقبال الضيوف في ظروف نبرز من خلالها الصورة التي تطبع المدينة الحمراء كمدينة سياحية بامتياز».

وفي ما يتعلق بمحلات بيع الورود، التي تنتعش مبيعاتها في هذه المناسبة، سجل أبو هبة عبد الله رشيد، أحد قديمي السوق المركزي لبيع الورود بمراكش، ارتفاع الحركة التجارية للورود بمناسبة يوم «نويل» وكذا «ليلة رأس السنة»، حيث يزداد الإقبال من طرف السياح لاقتناء مختلف أشكال الورود. وأضاف أن هذا الإقبال لم يعد يتوقف على الأجانب، إذ أصبحت العائلات المغربية هي الأخرى تحتفل بهذه المناسبة من خلال توافدها الكبير على شراء الورود، وهذه الحركة الاستثنائية تجعل تجار الورود ينتفعون من هذه الانتعاش.

يشار إلى أن الاحتفالات بليلة رأس السنة بالملكة تعرف، إلى جانب انتعاش الحركة التجارية لدى العديد من المهن، حركة في المطارات ومنها مطار مراكش المنارة لاستقبال السياح الذين يتوافدون عليه لقضاء فترة رأس السنة بالمدينة الحمراء، بالإضافة إلى تعزيز الأمن من خلال الانتشار الواسع للعناصر الأمنية بمختلف النقط لتوفير الظروف الملائمة لإنجاح هذه الاحتفالات.

الذي يعود تأسيسه إلى سنة 1999 في إطار مقولة نسائية، يشهد، خلال ليلة رأس السنة الميلادية، إقبالا كبيرا من طرف الزبناء لاقتناء مختلف أنواع الشوكولاته.

وأضافت، في تصريح لقناة (M24) الإخبارية التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن «مادة الشوكولاته تنتعش مبيعاتها بهذه المناسبة، حيث نتعامل مع أفراد الجالية الأجنبية المتواجدة بمراكش، وكذا الأسر المغربية التي تقتني لأبنائها هذا النوع من الحلويات».

وأشارت إلى أن مقاولتها، المتخصصة في بيع «الشوكولاته»، تستعد لهذه المناسبة منذ شهر ستمبر من خلال استيراد أنواع «الشوكولاته» ذات العلامة التجارية العالمية، على اعتبار أن هذا المحل المتواجد بمراكش هو واحد من بين 800 محل متواجد حول العالم، مؤكدة أن «الإقبال المتزايد خلال فترة الاحتفالات بعيد السنة الجديدة يتطلب منا تعزيز طاقم العاملين معنا بعمال جدد يقومون بتحصيل طلبات الزبناء من مقاولات ووحدات فندقية وأشخاص يحرصون على اقتناء هذه المادة لتوزيعها كهدايا لعمالهم وضيوفهم وأصدقائهم».

أما غابرييل، وهو أحد الزبناء الأجانب بمحل لبيع «الشوكولاته»، فقد أكد أنه يقصد هذا المحل التجاري من أجل اقتناء الشوكولاته التي تتميز بجودتها ومذاقها الفريد باعتبارها من أنواع الشوكولاته العالمية، معتبرا أنه من الضروري اقتناء هذه المادة الحيوية من هذا المحل في ليلة رأس السنة وكذا في المناسبات الكبرى.

وبخصوص الاستعدادات لهذه الليلة، أكدت فاطمة الزهراء البصري العاملة

بليلة رأس السنة، سواء في الشوارع أو داخل البيوت، حيث تلتئم العائلات في هذه الليلة الاحتفالية التي تشكل جسرا للتواصل بين أفراد العائلة الواحدة، وتبادل التهاني والأمنيات بسنة جديدة مليئة بالمحبة والتآخي والسلام بين جميع شعوب العالم.

وتعرف العديد من المحلات التجارية توجها جديدا في نشاطها التجاري الذي ترتفع معاملته من خلال استقبال أعداد متزايدة من الزبناء لاقتناء المنتوجات التي يحتاجونها في هذه الليلة، وفي مقدماتها محلات بيع منتوجات «الشوكولاته» بمختلف أشكالها وأنواعها، والحلويات، والورود، إلى جانب الفنادق التي تترزين في أبهى صورها وعلى غير عاداتها لتهيئ الظروف الملائمة لنزلتها الذين أبوا إلا أن يحيوا هذه الليلة داخل الوحدات السياحية المتواجدة بالمدينة الحمراء، والتي تعرف استقطابا كبيرا للسياح من مختلف الجنسيات من خلال الحجوزات التي تتم خلال فترات سابقة.

وبدورها، تستعد المخبزات ومحلات بيع الحلويات لهذه المناسبة حيث تقدم لزبائنها ما لذ وطاب من أجود حلوياتها إلى جانب بائعي الورود الذين يبدعون بدورهم خلال هذه الفترة في تقديم وتحضير باقات الورود، نظرا للإقبال المتزايد الذي تعرفه هذه المحلات التي تجذب المارين بجانبها بمنطقة جليز التي تاوي سوقا خاصا لبيع الورود، إلى جانب محلات أخرى بسوق عرصة المعاش تزدهر فيها مشتريات الورود التي تزين الليلة إلى جانب الحلويات وهدايا أخرى رمزية.

وقالت ابتسام الدباغ سرويل، صاحبة محل لبيع «الشوكولاته» بمراكش، إن محلها،

تشكل ليلة رأس السنة الميلادية (يوم 31 دجنبر وفقا للتقويم الغريغوري)، مناسبة لانتعاش اقتصادي للعديد من المحلات التجارية والمؤسسات السياحية التي تتجاوب مع حاجيات ومتطلبات هذه الليلة، كما تعد حدثا متميزا لدى ساكنة الكثير من دول العالم التي تستقبل السنة الجديدة باحتفالات مختلفة تجمع بين التجوال في الشوارع، أو المكوث في الفنادق، أو في المنازل لإحياء الليلة إلى حين دقات الساعة الثانية عشر ليلا إيدانا ببداية السنة الجديدة. الاحتفالات بهذه الليلة، التي تسمى لدى عدد من الشعوب بـ «ليلة القديس»، تتواصل إلى ساعة مبكرة من الصباح بعبادات وطقوس تختلف حسب كل بلد، وتتخللها أصناف مختلفة من أطباق الأكل والحلويات، حيث يقيم البعض حفلات عائلية تسمى réveillons، في حين يترزين آخرون بأبهى ملابسهم للخروج إلى الشوارع من أجل الاستمتاع بالشهبة الاصطناعية والموسيقى وغيرها من أدوات الفرحة لاستقبال السنة الجديدة.

ويبدو أن الاحتفال بالسنة الجديدة أضحت ظاهرة تكاد تلامس جميع شعوب العالم التي تتوحد في البهجة بإطالة السنة الجديدة لعلها تكون أفضل من سابقتها خصوصا في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يعرفها العالم بين الفينة والأخرى. وتختلف مظاهر الاحتفال بين ساكنة العالم باختلاف كيفية ممارسة التقاليد وحجم الاحتفالات وتنوع مظاهر البهجة بقدوم السنة الجديدة.

وعلى غرار باقي دول العالم، تشهد العديد من المدن المغربية بعض مظاهر الاحتفال

جلالة الملك يستقبل أعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم ويوشحهم بأوسمة ملكية



الرباط - استقبل صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، مرفوقاً بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، اليوم الثلاثاء بقاعة العرش بالقصر الملكي بالرباط، أعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم، بعد أدائهم المتميز في كأس العالم (قطر) - قطر 2022.

ويعكس هذا الاستقبال العناية السامية التي ما فتئ جلالته الملك يحيط بها الشباب، والاهتمام الخاص الذي يوليئه صاحب الجلالة لقطاع الرياضة عموماً وكرة القدم خصوصاً. ويأتي الاستقبال إثر الإنجاز التاريخي وغير المسوق الذي حققه المنتخب الوطني الذي تمكن من بلوغ الدور نصف النهائي، في أول وأبهي تألق من نوعه لكرة القدم المغربية والعربية والإفريقية، في نهائيات هذه التظاهرة الرياضية العالمية. وخلال هذا الحفل وشح صاحب الجلالة، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم السيد فوزي لقجع، ومدرّب المنتخب الوطني السيد وليد الركراكي، ولاعبي المنتخب الوطني الذين كانوا مرفوقين بأمهاتهم، بأوسمة ملكية. وهكذا، وشح جلالته الملك السيد فوزي لقجع ووليد الركراكي بوسام العرش من درجة قائد.

اللواتي حرصن على تلقين أطفالهن مبادئ الوطنية والتضحية والانتماء للوطن، كما يشكل تعبيراً عن المكانة الخاصة التي يوليها جلالته الملك للمرأة المغربية باعتبارها دعامة أساسية للعائلة والمجتمع عموماً.

وحل أعضاء المنتخب الوطني بأرض الوطن عشية اليوم الثلاثاء، حيث خصص لهم سكان الرباط وسلا والمدن المغربية الأخرى استقبالا حارا ودافئا. وهكذا، ومنذ وصولهم إلى مطار الرباط-سلا، وعلى طول الطريق، حرصت الجماهير الحاضرة بأعداد غفيرة على تحية أسود الأطلس والإشادة بشجاعتهم وقناعاتهم.

إثر ذلك أخذت لجلالة الملك، نصره الله وأيده، مرفوقاً بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، صورة تذكارية مع أعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم وأمهات اللاعبين الحاضرات. وبهذه المناسبة، قدم أعضاء الفريق الوطني تذكارات لصاحب الجلالة تعبيراً عن امتنانهم لجلالته على الدعم الذي قدمه لهم طيلة أطوار هذه المنافسة العالمية.

ويعتبر الاستقبال الذي خصصه جلالته الملك نصره الله للاعبين الذين كانوا مرفوقين بأمهاتهم، تكريماً لهؤلاء النساء المغربيات

وعبد الصمد الزلزولي، وسفيان بوفال، وجواد اليميق، ويوسف التصيري (خريج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم) وأشرف داري، ووليد الشديرة، وأحمد رضى التكناوتي (خريج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم)، وبلال الخنوس، وبدر بانون، ويحيى عطية الله الإدريسي، ويحيى جبران.

وبالموازاة مع ذلك، أعطى صاحب الجلالة تعليماته السامية، من أجل تسليم أوسمة ملكية لجميع أعضاء الطاقم الفني والطبي للمنتخب الوطني، وذلك تقديراً للعمل الاستثنائي الذي قدموه.

كما وشح صاحب الجلالة بوسام العرش من درجة ضابط لاعبي المنتخب الوطني، السادة غانم سايس، وياسين بونو، وأشرف حكيمي، ونصير مزراوي، وسفيان أمرايط، ونايف أكرد (خريج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم)، وحكيم زياش، وعز الدين أوناحي (خريج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم).

ووشح جلالته الملك، بالوسام ذاته، السادة عبد الرزاق حمد الله، وأنس زوروي، وعبد الحميد صبري، ومنير الكجوي، وإلياس الشاعر، وزكرياء أبوخلال، وسليم أملاح،

المنتخب المغربي يحظى باستقبال الأبطال

مثيرة، تميزت بالتعادل (0-0) مع كرواتيا وسلسلة من الانتصارات ضد كبار الكرة المستديرة، بداية بلجيكا (2-0) وكندا (1-2) في دور المجموعات ليتصدر المغرب المجموعة السادسة (7 نقاط)، ثم إسبانيا 3-0 بضربات الجزاء الترجيحية (0-0) بعد رونالدو (1-0)، في ثمن وربع النهائي على التوالي.

وأنهى المنتخب المغربي مونديال قطر في المركز الرابع بعد مباراة بطولية ضد فرنسا في نصف النهائي (هزيمة 2-0) وكرواتيا في مباراة الترتيب (هزيمة 1-2).

التاريخي. وحظى الفريق الوطني باستقبال شعبي وجماهيري كبير، على طول شارع الحسن الثاني، وساحة 16 نونبر، وساحة شالة، وساحة الملك حسين ثم شارع محمد الخامس، وساحة البريد، وساحة محمد الخامس، وساحة 11 يناير، وشارع مولاي الحسن، وباب السفراء، وصولاً إلى القصر الملكي العامر، حيث سيحظى أعضاء المنتخب الوطني باستقبال ملكي سامي احتفاءً وتقديراً بهذا الإنجاز التاريخي العظيم.

ودونت العناصر الوطنية اسمها في سجلات كرة القدم العالمية، برحلة

تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، «جننا لتكريم الأسود الذين جعلونا نلحظ خلال كأس العالم، لقد كانوا رائعين».

من جانبه قال محمد «إنها لحظة تاريخية... وليد الركراكي واللاعبون شرفوا كل المغاربة والأفارقة والعرب.. لن ننسى نهائيات كأس العالم هذه».

وبعد طول الانتظار المزجج بمشاعر الشوق للحظة الموعودة، ظهر الأسود في الأفق وهم يهيمون بالصعود للحافة المكتشفة المجهزة لهذه المناسبة، في ظل أجواء حماسية مطبوعة بمزيج من الزغاريد والهتافات والشعارات التي تمجد المنتخب الوطني وأدائه

سلا - حظي المنتخب المغربي باستقبال الأبطال من طرف حشد جماهيري متمسك لدى وصوله إلى مطار الرباط - سلا اليوم الثلاثاء، بعد تحقيق العناصر الوطنية للمركز الرابع التاريخي في مونديال قطر 2022.

وتوافد المواطنين، صغاراً وكباراً، رجالاً ونساءً، من مختلف مناطق المغرب، حاملين الأعلام الوطنية ومرتبدين قمصاناً بألوان المنتخب الوطني، للتعبير عن فخرهم بالإنجاز غير المسبوق لأسود الأطلس، أول فريق عربي وإفريقي يصل إلى المربع الذهبي في كأس العالم.

وقالت مليكة القادمة من أكادير، في

6 دول تنافس الملف المغربي على تنظيم كأس أفريقيا 2025



بعد ان وضع المغرب ملفه الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم من أجل تنظيم كأس أفريقيا 2025 تقدمت 6 دول بوضع ملفاتها من أجل الترشح لتنافس مع المغرب لتنظيم كأس أفريقيا، بعد انسحاب غينيا، والدول المنافسة على التنظيم هي الجزائر- السنغال-زامبيا- جنوب افريقيا- نيجيريا-غينيا بيساو، علماً ان الإعلان عن الدولة المنظمة سيكون يوم 10 فبراير 2023، وستقوم يوم 5 يناير 2023 لجنة تقنية للوقوف على مدى جاهزية الدول المترشحة، حيث ستنظم كوت ديفوار كأس أفريقيا خلال منتصف العام 2023، فيما سبق ان استضافت الكاميرون نسخة 2022، وجمهورية مصر 2019، ودولة الغابون 2017. وسبق للمغرب ان نظم نهائيات كأس أفريقيا 1988، فيما تخلى عن تنظيم الدورة 2015، بسبب انتشار مرض فيروس ايبولا في افريقيا

الكوديم يحقق فوزاً مهماً على ضيفه الاتحاد البيضاوي



الوطنية بريس

فاز النادي المكناسي على ضيفه الاتحاد البيضاوي بهدفين لصفر خلال المباراة التي جمعت الفريقين اليوم الأحد على أرضية الملعب الشرفي بمكناس برسم الجولة (12) من بطولة الهواة.

ووقع هدفي النادي المكناسي، اللاعب (كونازو)، والذي بات هدافاً للفريق بثمانية (8) أهداف، ولبطولة الهواة ككل.

وبهذه النتيجة يحتل النادي المكناسي الرتبة الرابعة (4) برصيد 22 نقطة.

وبرسم الجولة (13) سيرحل النادي المكناسي لمنزلة الشباب الرياضي قصبه تادلة (JSKT).

المنتخب المغربي ينثر وروده في أرجاء المعمور

شارك المنتخب المغربي لكرة القدم في محافل المونديال ، وفي كل محفل كان يبصم على مشاركة رائعة أبطالها لاعبون مهرة ، تفتقت مواهبهم في بلدتهم المغرب، ونما طموحهم الكروي في أندية كروية مغربية، قبل أن ييمموا شطر دول أوروبية وينخرطوا في أندية الكروية عن سبق إصرار وترصد، فجمعوا بين الرياضة والدراسة بتوجيه سديد من أبائهم وأمهاتهم، الذين جرتوا كل الحرص على إكسابهم المنظومة القيمية المشتركة وتربيتهم على قيم المواطنة الحققة، المتمثلة أساساً في الاعتزاز بالهوية المغربية

بقلم الدكتور : امحور امحمد



والأمازيغية والحسانية، ولا غرو فهذه مكونات أساسية للثقافة المغربية. ولا شك أن القاموس الرياضي الكروي العالمي سينعزز بمصطلحات ومفاهيم جديدة، سيسفيد منه اللسانيون الجدد. فدلالة (سير سير) لا تقتصر على التشجيع، بل هي ميزة المغاربة في حبهم للعمل والمتابعة والتحلي بمكارم الأخلاق، والتأزر والتعاون، ورد الجميل للوالدين، وحب الوطن، والتحلي بقيم المواطنة. إن احتلال المنتخب المغربي للرتبة الرابعة في مونديال قطر لم يأت عن طريق الصدفة بل جاء نتيجة العمل والمتابعة والتحلي بقيم المواطنة والروح الوطنية العالية التي أبان عنها اللاعبون تحت قيادة الناخب الوطني الكفاء. ولا شك أن المنتخب المغربي لكرة القدم سيحصل على مرتبة مشرفة للكرة المغربية في التصنيف العالمي، ومساره في كأس العالم بقطر يبنى بتنويجات مغربية عالمية على المدى القريب والنتوسط والبعيد.

فقد أبدعوا وتآلقوا في جميع المباريات، بل الأكثر من ذلك ملكوا قلوب ملايين عشاق المستديرة، ونالوا قصب السبق في المباراة والنزال الميداني الملحوظ، مستنيرين بخط وليم وهو من هو في مجال التدريب المعضد بالأخلاق العالية، والتواضع الجرم، واحترام الخصم. ولعمري فهي خصال المدربين العالميين، فالرياضة أخلاق وممارسة. وأن يحتفي اللاعبون المغاربة بأهميتهم وأبائهم في المدرجات فمن أجل رسم صورة مثلى للأسر المغربية التي تربت على الوفاء والصفاء، والاعتراف بدين الوالدين على الأبناء. هذه الصورة المثلى احققي بها العالم بأسره وتناقضتها وسائل الإعلام التي واكبت مونديال قطر وعيا منه بأهميتها في تزويد اللاعبين المغاربة بطاقات إيجابية، وكذلك كان، كما أن الإعلام العالمي اهتم في تحليلاته بالجماهير المغربية والعربية والإفريقية والأمازيغية التي ساندت المنتخب المغربي بأهازيج ومسكوكات بالعربية

هذا الاعتزاز حفزهم أكثر على إعطاء النموذج في الأخلاق، والجدد، والعمل، والمتابعة، جريا على عادة أجيال من المغاربة الذين نرحوا إلى أوروبا من أجل العمل، وكانوا خير سفراء لبلدتهم المغرب. إن إعطاء النموذج في إتقان العمل والتحلي بمكارم الأخلاق والانضباط مداخل أساسية لا محيد عنها لإثبات الذات والوجود، وهذا ما حققه أسود الأطلس في مونديال قطر، الذين نثروا الورود في كل بقاع العالم. فقد أبانت كتيبة المدرب وليد الركراكي عن علو كعبها في مراودة المستديرة على العشب الأخضر وإحراج عمالقة كرة القدم العالمية، فليس من السهل أن يتعادل المنتخب المغربي مع المنتخب الكرواتي ويتفوق على منتخبات عريقة عالمية من طيبة بلجيكا وكندا واسبانيا، وكان المنتخب الفرنسي قاب قوسين أو أدنى من تلقي الهزيمة بحصنة عريضة لو استغل اللاعبون الفرص السانحة، ولم يكن بالإمكان أبدع مما كان.

ولا شك أن القاموس
الرياضي الكروي
العالمي سيتعزز



بمصطلحات ومفاهيم جديدة
، سيسفيد منه اللسانيون الجدد
، فدلالة (سير سير) لا تقتصر على
التشجيع، بل هي ميزة المغاربة في
حبهم للعمل والمتابعة والتحلي
بمكارم الاخلاق، والتأزر والتعاون
، ورد الجميل للوالدين، وحب الوطن
، والتحلي بقيم المواطنة. إن احتلال
المنتخب المغربي للرتبة الرابعة في
مونديال قطر